



كلية العلوم الإنسانية والثقافة
قسم اللغة العربية وأدبها
الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج

تقرير المشرفة

إنّ هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : حميدة

رقم القيد : ٠٦٣١٠٠١٩

قسم : اللّغة العربية وأدبها

عنوان البحث : بدراسة تأدّب الأمر في رواية "ليالي ألف ليلة لنجيب محفوظ"
(دراسة تحليلية وصفية تداولية)

قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط المناقشة لإتمام دراستها وللحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية والثقافة في قسم اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي ٢٠١٠ م.

مالانج، ١٧ أبريل ٢٠١٠ م

المشرفة

الأستاذة ليلى فطرياني الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٧٠٩٢٨٢٠٠٦٠٤٢٠٠٢



كلية العلوم الإنسانية والثقافة
قسم اللغة العربية وأدبها
الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت المناقشة على البحث الجامعي الذي كتبها:

الاسم : حميدة

رقم القيد : ٠٦٣١٠٠١٩

قسم : اللغة العربية وأدبها

عنوان البحث : بدراسة تأدب الأمر في رواية "ليالي ألف ليلة لنجيب محفوظ"

(دراسة تحليلية وصفية تداولية)

قررت لجنة المناقشة بنجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج.

تحرير بمالانج، ١٧ أبريل ٢٠١٠ م

- ١- الدكتور أحمد مزكي الماجستير ()
- ٢- عبد الرحمن الماجستير ()
- ٣- ليلي فطرياني الماجستير ()

المعرف

عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتور أندوس الحاج حمزاوي الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٥١٠٨٠٨١٩٨٤٠٣



كلية العلوم الإنسانية والثقافة
قسم اللغة العربية وأدبها
الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج

تقرير عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

تسلمت كلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج البحث الجامعي الذي كتبه الباحثة:

الاسم : حميدة

رقم القيد : ٠٦٣١٠٠١٩

قسم : اللغة العربية وأدبها

عنوان البحث : بدراسة تأدب الأمر في رواية "ليالي ألف ليلة لنجيب محفوظ"
(دراسة تحليلية و صفيه دلالية)

لإتمام دراستها وللحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية والثقافة في قسم اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي ٢٠١٠ م.

تحرير: بمالانج، ١٧ أبريل ٢٠١٠ م

عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتور أندوس الحاج حمزاوي الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٥١٠٨٠٨١٩٨٤٠٣



كلية العلوم الإنسانية والثقافة
قسم اللغة العربية وأدبها
الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج

تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

تسلم قسم اللغة العربية وأدبها بالجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج

البحث الجامعي الذي كتبه الباحثة:

الاسم : حميدة

رقم القيد : ٠٦٣١٠٠١٩

قسم : اللغة العربية وأدبها

عنوان البحث : بدراسة تأدب الأمر في رواية "ليالي ألف ليلة لنجيب محفوظ"

(دراسة تحليلية و صافية دلالية)

لإتمام دراستها وللحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية والثقافة في

قسم اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي ٢٠١٠ م.

تحرير بمالانج، ١٧ أبريل ٢٠١٠ م

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور أحمد مزكي الماجستير

رقم التوظيف:

١٩٦٩٠٤٢٥١٩٩٨٠٣١٠٠٢

شهادة الإقرار

أنا الموقع أسفله:

الاسم : حميدة

رقم القيد : ٠٦٣١٠٠١٩

قسم : اللغة العربية وأدبها

أقر بأن هذا البحث الجامعي الذي حضرته لتوفير شروط النجاح لنيل درجة سرجانا في قسم اللغة العربية وأدبها بكلية الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج، وعنوانه:

تأدب الأمر في رواية "ليالي ألف ليلة لنجيب محفوظ"

حضرته وكتبته بنفسه وما زورته من إبداع غيري و تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد في الاستقبال أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها بالجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج.

مالانج، ١٧ أبريل ٢٠١٠ م

توقع صاحبة الإقرار

(حميدة)

الشعار

قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ

كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا ﴿١٠٩﴾

Katakanlah: sekiranya lautan menjadi tinta untuk (menulis) kalimat-kalimat Tuhanku, sungguh habislah lautan itu sebelum habis (ditulis) kalimat-kalimat Tuhanku, meskipun kami datangkan tambahan sebanyak itu (pula)".

(Q. S. al-Kahfi: 109)

الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى :

والديّ المحبوبين عبد الله خليل و سومياك إندانج سونداري،
هما يرياني في حناهما على التقديم لنيل الآمال والتفاؤل،
جزا هما الله أحسن الجزاء في الدّنيا والآخرة.

و حبيبي المحبوب عافق بودياوان

و جميع أساتذتي وأستاذاتي، خاصة للأستاذة ليلى فطرياني الماجستير
وللأستاذ عون الحكيم الماجستير

جزاكم الله خير الجزاء على جميع العلوم النافعة لديّ.

وإخواني مرية القبطية و زهرة المكنونة و أخي محمد فائق أمر الله

و جميع أهالي الذين يساعدوني بدعائهم حتى وصلت إليّ نهاية كتابة هذا البحث
الجامعي.

و جميع أعضاء جماعة UKM UAPM Inovasi

و جميع الإخوان والأخوات في الله،

وخصوصا في المعهد العالي (Pesantren Luhur)

جزاهم الله خير الجزاء على حبّهم.

كلمة الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمد الله الذي أمدني بمعونته و هدايته، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له. شهادة يلوح عليها للإخلاص أمائر. وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله المصطفى ونبيه المجتبي. صلى الله عليه وسلم وعلى آله وعترة الطيبين وأصحابه نجوم الرشاد في كل لحظة ونفس بعدد كل معلوم له و عدد ما أحاط به علم الله و أحصاه كتاب الله.

إنّ في كتابة البحث الجامعي لا تقوم الباحثة بنفسها إلاّ بهداية الله سبحانه وتعالى ومساعدة هؤلاء الذين يساعدها. ولا بدّ على الباحثة أن تقدّم الشكر إليهم، وهم:

- ١- والديها المحبوبين، هما يريباتها في حناهما على التقديم لنيل الآمال والتفاؤل وجزاهما الله أحسن الجزاء في الدنيا والآخرة.
- ٢- حضرة البروفيسور الدكتور الحاج إمام سوفرايوغوا، مدير الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم بمالانج.
- ٣- فضيلة الدكتور اندوس الحاج حمزاوي الماجستير، عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة.
- ٤- فضيلة الدكتور أحمد مزكي الماجستير، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها.
- ٥- فضيلة الأستاذة ليلي فطرياني الماجستير، المشرفة على هذا البحث الجامعي على جميع توجيهاتها القيمة وإرشاداتها الوافرة في كتابة هذا البحث الجامعي.
- ٦- فضيلة الأستاذ عون الحكيم الماجستير، على جميع توجيهاتها القيمة وإرشاداتها الوافرة في كتابة هذا البحث الجامعي.

عسى الله سبحانه وتعالى أن يجعل أعمالهم خالصة لوجه الله الكريم وأن يجزيهم
جزاء كثيرا، ويسأل الباحث الله بأن يجعل هذا البحث الجامعي نافعا لنفسه ولسائر
القارئین. آمین یارب العالمین.

إنّ هذا البحث الجامعي بعيد عن الكمال والتمام والجمال، فلذا ترحو الباحثة
جميع قارئی هذا البحث الجامعي أن یقترحوا ویعطوا النقد والارشادات والآراء
للحصول إلى أحسن الحصول والكمال من هذا البحث الجامعي العمیق، شكرت
الباحثة شکرا وافرا على اهتمامکم وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمین.

مالانج، ۱۷ أبريل ۲۰۱۰م

الباحثة

(حميدة)

ملخص البحث

حميدة. ٢٠١٠. الموضوع: تأدب الأمر في رواية "ليالي ألف ليلة لنجيب محفوظ".
البحث الجامعي، قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية والثقافة، الجامعة
الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج.
المشرفة: الأستاذة ليلى فطرياني الماجستير

عندما نقرأ رواية "ليالي ألف ليلة" لنجيب محفوظ، نجد الأمر بصور متنوعة.
إنّ اختلاف في استخدام الأمر بسبب اختلاف حالة الإجتماعية للمخاطب و المتكلم و
بسبب اختلاف السياق في الكلام، فمن اختلاف الأمر نجد أي الأمر الأرفع. و بسبب
العمر أو مقام أو المرتبة. أي كلما كانت درجة مقام شخص مرتفعا كلما كانت أكثر
تأدبا، و عكسه كلما كانت درجة مقام شخص منخفضا كلما كانت أقلّ تأدبا. و
كذلك في سبب العمر و المرتبة. و في رواية "ليالي ألف ليلة" نجد تأدب اللغة في الحوار
و المحادثة بين المتكلم و المخاطب. صورّ نجيب عن اختلاف حالة الإجتماعية كثيرة و
صريحة، صور حالة الإجتماعية الأدنى و الأعلى. إن هذا الاختلاف أثر لمحادثة و كلام
الأبطال في الرواية إما تأدبا أو غير تأدبا. فمن هذا الاختلاف أيضا، اختارت الباحثة
رواية ليالي ألف ليلة لنجيب محفوظ لموضوع البحث.

وأهداف هذا البحث هي لتعبير صورة الأمر في رواية "ليالي ألف ليلة لنجيب
محفوظ". و تعبیر درجة صور تأدب الأمر في رواية "ليالي ألف ليلة" لنجيب
محفوظ. والمنهج الذي استخدمته الباحثة لهذا البحث هو البحث الكيفي (Kualitatif).
وطريقة جمع البيانات التي استخدمتها الباحثة هي طريقة المكتبة. في تحليل البيانات، أن
تستخدم الباحثة بتحليل Miles & Huberman.

أساساً على نتيجة البحث، يعرف بأن صور الأمر من حيث لفظه وهي الأمر بصيغة فعل الأمر، واسم فعل الأمر، والمصدر النائب عن فعل الأمر، والمضارع المقترن بلام الأمر، و لفظ الأمر، و بجار والمحرور، و صيغة الأمر مع القسم، وصيغة الأمر مع النداء، و المصدر النائب عن فعل الأمر مع النداء، وبجملته وصفية. و الأمر من حيث معناه ثلاثة أنواع وهي الأمر، والإلتماس، والدعاء. و أما الأمر من حيث السياق الأمر بصيغة الأمر، وبجملته انجازية صريحة، وبجملته انجازية خفية، وبعبارة وجوبية، و بعبارة إرادية، و باقتراح، وباستفهامية، وبإشارة قوية، وبإشارة لطيفة.

درجة الأمر بمقدار ليش (Leech). أما درجة الأمر بمقدار غير المباشرة (Indirectness Scale) كان الأمر بصيغة فعل الأمر في مقام (١)، و (٢) بجملته انجازية، و (٣) بجملته انجازية خفية، و (٤) بعبارة وجوبية، و (٥) بعبارة إرادية، و (٦) باقتراح، و (٧) باستفهامية، و (٨) بإشارة قوية، و (٩) بإشارة لطيفة. وأما درجة الأمر بمقدار الخيار (Optionally Scale) كان الأمر بعبارة وجوبية في مقام (١)، و (٢) بعبارة إرادية، و (٣) بجملته انجازية خفية، و (٤) بصيغة الأمر، و (٥) بجملته انجازية صريحة، و (٦) باستفهامية، و (٧) بإشارة قوية، و (٨) بإشارة لطيفة، و (٩) باقتراح. أما درجة الأمر بمقدار الخسر و الربح (Indirectness Scale) كان الأمر بعبارة وجوبية في مقام (١)، و (٢) بعبارة إرادية، و (٣) بجملته انجازية خفية، و (٤) بصيغة الأمر، و (٥) بجملته انجازية صريحة، و (٦) باستفهامية، و (٧) بإشارة قوية، و (٨) بإشارة لطيفة، و (٩) باقتراح.

أما درجة الأمر بمقدار بروون و جللمان (Brown & Gilman). فأصل الأمر بصيغة الأمر غير تأدّب، وبجملته انجازية صريحة تأدّب، وبجملته انجازية خفية وبعبارة وجوبية غير تأدّب وبعبارة إرادية تأدّب، وباقتراح تأدّب، وباستفهامية تأدّب، وبإشارة قوية تأدّب، لأن وبإشارة لطيفة تأدّب.

محتويات البحث

أ	تقرير المشرفة
ب	تقرير لجنة المناقشة.....
ج	تقرير عميد كلية العلوم الإنسانيّة والثقافة
د	تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها
هـ	شهادة الإقرار.....
و	الشعار
ز	الإهداء.....
ح	كلمة الشكر والتقدير
ي	ملخص البحث
ل	محتويات البحث.....
١	الباب الأول.....
١	مقدمة
١	أ- خلفيّة البحث
٣	ب- أسئلة البحث
٣	ج- أهداف البحث.....
٤	د- فوائد البحث
٤	هـ- تحديد البحث
٤	١- الفائدة النظرية
٤	٢- الفائدة التطبيقية.....
٥	و- منهج البحث
٥	١- نوع البحث

٥	٢- مصادر البيانات.....
٥	٣- طريقة جمع البيانات.....
٦	٤- طريقة تحليل البيانات.....
٨	ح- هيكل البحث.....
٩	الباب الثاني
٩	البحث التّظري.....
٩	أ- تعريف الأمر وصوره.....
١٧	ب- الأفعال الكلامية غير المباشرة.....
١٨	ج- مفهوم التآدّب.....
٢٨	الباب الثالث
٢٨	١- وصف رواية "ليالي ألف ليلة لنجيب محفوظ".....
٢٨	(١). الأبطال في رواية "ليالي ألف ليلة لنجيب محفوظ".....
٣٠	(٢). وصف رواية "ليالي ألف ليلة لنجيب محفوظ".....
٣٢	٢- عرض البيانات وتحليلها.....
٣٢	(١). صور الأمر.....
٣٢	أ- الأمر من حيث لفظه و معناه.....
٣٧	ب- الأمر من حيث السياق.....
٤٢	(٢). درجة تأدّب الأمر.....
٤٢	١- درجة تأدّب الأمر بمقدار ليش (Leech).....
٤٢	أ) درجة تأدّب الأمر بمقدار غير المباشرة.....
٤٥	ب) درجة تأدّب الأمر بمقدار الخيار.....
٤٨	ج) درجة تأدّب الأمر بمقدار الخسر والريح.....
٥١	٢- درجة تأدّب الأمر بمقدار بروون و جلمان (Brown & Gilman) ..

٦٠الباب الرابع
٦٠الاختتام
٦٠أ. الخلاصة
٦٢ب. الاقتراحات
٦٣المراجع

قائمة الملحق

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

إنّ الإنسان يولد بقدرته مخلوقاً إجتماعياً، لا يمكن أن يعيش منفرداً. فلذلك لا بد له بالاتصال مع الغير في المجتمع. ومن أجل ذلك، كان الإنسان في الاتصال يحتاج اللغة ليعبّر عن أغراضه و أفكاره إلى الغير. كما قال مارتيني (*Martini*) أنّ وظيفة اللغة هي التواصل بين أفراد المجتمع اللغوي.¹

نرى في مظاهر الاتصال أنّ كلّ الإنسان يعبّر لغته بطريقة مختلفة، و له خصائص بعضهم بعضاً. وهذه الخصائص معروف في كلامهم، كان يعبّر اللغة بطريقة كثرة التأدّب و كان يعبّر بطريقة قلة التأدّب. التأدّب عند لاكوف (*Lakoff*) هو نظام علاقة الإنسان لتسهيلها بتقليل الصراع في جميع أحوالهم. فينبغي للإنسان أن يعبّر لغته بالتأدّب، خاصة في تعبير كلمة الأمر، لأنّ كلمة الأمر هي الكلمة المستخدمة ليأمر شخصاً أن يفعل شيئاً.² فبأية كلمة أمر أن تكون الأمر متأدّباً لئلا أن تكون صادماً للمخاطب.

كلمة الأمر في كلام العرب تعبّر بصور مختلفة و متنوعة، فهذه الاختلافات بسبب العمر أو مقام أو المرتبة. أي كلّما كانت درجة مقام شخص مرتفعاً كلّما

¹ نور الهدى لوسن، مباحث في علم اللغة و مناهج البحث اللغوي (الإسكندرية: المكتبة الجامعية، ٢٠٠١)، ص: ٣٥٩

² Kunjana Rahardi R, *Pragmatik Kesantunan Imperatif Bahasa Indonesia* (Jakarta: Erlangga, 2002), Hal: 2

كانت أكثر تأدباً، و عكسه كلما كانت درجة مقام شخص منخفضاً كلما كانت أقل تأدباً، و كذلك في سبب العمر و المرتبة.

وما كانت كلمة الأمر تعتبر بصيغة الأمر فحسب، بل كانت كلمة الأمر تعتبر بصور أخرى نحو بجملة خبرية أو بجملة أسئلة التي تفهم بسياق الكلام. فهذا الأمر المسمى بأمر التداولي.³ فمن هذا البحث ستعرف طريقة تعبير اللغة بالتأدب، خاصة في تعبير كلمة الأمر، إمّا الأمر صيغة أم تداولياً. فالأهمّ يرجى من هذا البحث مفهوم المخاطب إلى قصد المتكلم إمّا بأنواع صور الأمر ليكون تسام في الاتصال بينهم.

سنوجد تأدب اللغة في كلام اللساني و الكتابي، ففي كلام اللساني يوجد تأدب اللغة في الحوار و المحادثة بين المتكلم و المخاطب، و أخرى في الخطابة و إعلان التلفاز أو الإذاعة وغير ذلك، و إمّا تأدب اللغة كلام الكتابي يوجد في المحلات و الجرائد و الروايات.

و عندما نقرأ رواية "ليالي ألف ليلة" لنجيب محفوظ، نجد الأمر بصور متنوعة. فمثلاً، في كلام الوزير⁴ "ليرحم الله العذاري البرئات" باستخدام لام الأمر بمعنى يا الله ارحم العذاري البرئات و مثل كلام الملك إلى الوزير⁵ "أنظر" بدون لام الأمر، فمن هذين مثالين نرى أن الأمر الأول يختلف بالثاني، إن اختلاف في استخدام مثالين بسبب اختلاف حالة الإجتماعية للمخاطب و المتكلم و بسبب اختلاف السياق في الكلام. فمن اختلاف هذين مثالين سيوجد أي الأمر الأرفع. و كذلك أمثلة كثيرة في الرواية غيرهما التي لا يمكن ذكرها كلّ.

³ Rahardi R. Ibid. hal: 134

⁴ نجيب محفوظ، ليالي ألف ليلة (مصري: دالر الشروق، ٢٠٠٦)، ص: ٩

⁵ نفس المرجع. نجيب محفوظ. ص: ٨

في رواية "ليالي ألف ليلة"، صوّر نجيب عن اختلاف حالة الإجتماعية كثيرة و صريحة، صور حالة الإجتماعية الأدنى و الأعلى. و كّل عن حالة الإجتماعية الأدنى مثل عجر الحلاق و إبراهيم السقاء. و و كّل عن حالة الإجتماعية الأعلى مثل السلطان والوزير دندان. إن هذا الاختلاف أثر للمحادثة و الكلام الأبطال في الرواية إما تأدبا أو غير تأدبا. فمن هذا الاختلاف أيضا، اختارت الباحثة رواية ليالي ألف ليلة لنجيب محفوظ لموضوع البحث.

بناء على ذلك، قرّرت الباحثة بدراسة "تأدّب الأمر في رواية ليالي ألف ليلة لنجيب محفوظ" دراسة تحليلية و صافية دلالية لمعرفة صور الأمر في رواية ليالي ألف ليلة لنجيب محفوظ و درجة تأدّبه في تلك الرواية.

ب. أسئلة البحث

بناء على خلفية البحث السابقة حدّدت الباحثة مصورات البحث في التساؤلات الآتية:

١. ما صورة الأمر في رواية "ليالي ألف ليلة" لنجيب محفوظ؟
٢. ما درجة تأدّب الأمر في رواية "ليالي ألف ليلة" لنجيب محفوظ؟

ج. أهداف البحث

بعد ما صاغت الباحثة مصورات البحث، حاولت أن تصنع أهداف البحث كما يلي:

١. لتعبير صورة الأمر في رواية "ليالي ألف ليلة" لنجيب محفوظ.
٢. لتعبير درجة صور تأدّب الأمر في رواية "ليالي ألف ليلة" لنجيب محفوظ.

د. فوائد البحث

من هذا البحث ترحو الباحثة فائدة كثيرة من ناحية العلمية على:

١. فائدة نظرية

فائدة نظرية في هذا البحث هي، لترقية المعارف عن النظريات اللغوية خاصة عن النظرية التداولية و نظرية التأدب اللغوي.

٢. فائدة تطبيقية

و فائدة تطبيقية في هذا البحث هي، يفيد هذا البحث في بيان تعبير تأدب الأمر في رواية "ليالي ألف ليلة" لنجيب محفوظ.

ه. تحديد البحث

إنّ الأمر في البحث من المباحث الماضي يدرس الأمر بدراسة النحو فقط، لذا لا يستطيع هذا البحث الماضي أن يعبر الأمر المستخدم في تنمية اللغة كما جرى بالحوار في الحياة اليومية. لأن الأمر في الواقع كان يدرس بدراسة النحو و بدراسة السياق. فلذلك قامت الباحثة ببحث الأمر المتضمن معنى الأمر لا يدرس بدراسة النحو فحسب، بل يدرس بدراسة عن السياق لكي يستطيع هذا البحث أن يعبر الأمر المستخدم في الحياة اليومية.

وليقدر درجة الأمر استخدمت الباحثة تقسيم الأمر عند بلوم و كولكا (Blum-Kulka) بسبب أن الأمر عندهما يستطيع أن يعبر الأمر يدرس بدراسة النحو و بدراسة السياق.

و. مناهج البحث

١. نوع البحث

استخدم هذا البحث مشروع بحث كفي (Kualitatif) لأن مصادر البيانات في هذا البحث تتكون من الكلمات المكتوبة و كذلك في عملية تحليله تحتاج إلى بحث الكيفي أن يتصور البحث تصويرا عميقا. قال Lofland إن مصادر البيانات الرئيسية في البحث الكيفي هي تتكون من الكلمة و العمل، و ما زاد من البيانات تتكون من الوثائق و مظاهر الحياة.⁶

٢. مصادر البيانات

إن مصدر البيانات في هذا البحث تتكون من المصدر الرئيسي و المصدر الثانوي.^٧ فأما المصدر الرئيسي هي رواية "ليالي ألف ليلة" لنجيب محفوظ. و أما المصدر الثانوي هي الكتب و المقالة أو المجلات أو الشبكة الدولية المتعلقة ببحث تأدب الأمر.

٣. طريقة جمع البيانات

استخدمت الباحثة لجمع البيانات في هذا البحث طريقة المكتبة، وهي طريقة جمع البيانات باستخدام المصادر المكتوبة لنيل البيانات.^٨ لأن هذا البحث يبحث عن دراسة تداولية، ففي كل البيانات المأخوذة من رواية "ليالي ألف ليلة" لنجيب محفوظ متبوعة بالسياق.

⁶ Moleong, Lexy, J, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Bandung: Rosda Karya, 2002), Hal: 157

⁷ Dimiyati Ahmadin, dkk, *Pedoman Skripsi Fakultas Humaniora dan Budaya Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang* (Malang: Unit Penerbitan Fakultas Humaniora dan Budaya UIN Malang, 2009), Hal: 33

⁸ Edi Subroto, *Pengantar Metodologi Penelitian Linguistik Struktural* (Surakarta: LPP UNS & UNS Press, 2007), Hal: 47

٤. طريقة تحليل البيانات

بعد نيل البيانات تقوم الباحثة بتحليل البيانات. إمّا التي استخدمتها الباحثة توافق بخطوات تحليل البيانات نوع ميلس و هوبرمان (Miles dan Huberman)^٩ كما يلي:

(١) جمع البيانات بمطالعة رواية "ليالي ألف ليلة" لنجيب محفوظ.

(٢) تخفيض البيانات التي تحتوي على:

أ. تشريع البيانات، شرّعت الباحثة جمع البيانات بتشريع: (أ) للأمر بصيغة الأمر، و (ب) للأمر بصورة للدعاء، و (ج) للأمر بصورة للإلتماس، و (د) للأمر بصورة التداولي، و (هـ) للإلتماس التداولي، و (و) للأمر بصورة للدعاء لمن أعلى منه، و (ز) للأمر بصورة صيغة فعل الأمر، و (ح) للأمر بصورة المصدر النائب عن فعل الأمر، و (ط) للأمر بصورة المضارع المقترن بلام الأمر، و (ي) للأمر بصورة الجارو المجرور، و (ك) للأمر بصورة اسم فعل امر، و (ل) للأمر بصورة تداولية وهي سبعة أشياء، وهي ما يلي مع ذكر تشريعه (ل ١) للأمر بصورة بجملة انجازية ظاهرية، و (ل ٢) للأمر بصورة بجملة انجازية غير ظاهرية، و (ل ٣) للأمر بصورة بتعبير واجبية، و (ل ٤) للأمر بصورة بتعبير إرادية، و (ل ٥) للأمر بصورة اقتراح، و (ل ٦) للأمر بصورة الاستفهامية، و (ل ٧) للأمر بصورة إشارة قوية، و (ل ٨) للأمر بصورة إشارة خفية.

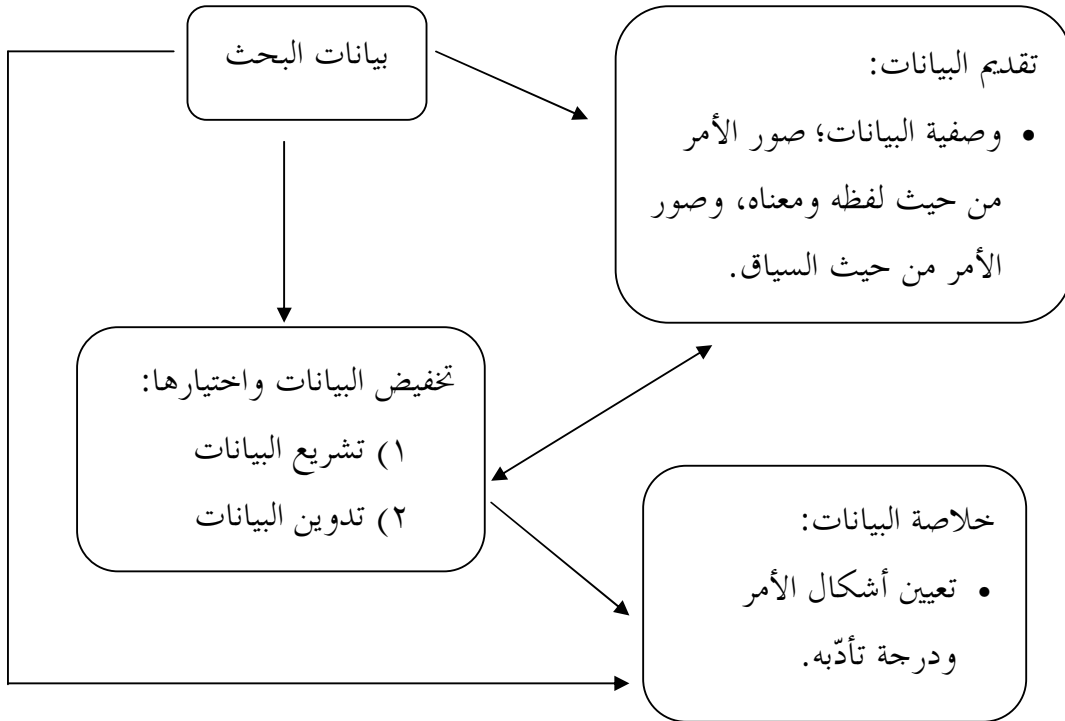
ب. تدوين البيانات، دوّنت الباحثة صور الأمر من حيث لفظه و معناه، و صور الأمر من حيث السياق أو التداولي.

^٩ Sugiono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2008), Hal:157

٣) تقديم البيانات إلى صور الأمر صور الأمر من حيث لفظه و معناه، و صور الأمر من حيث السياق أو التداولي.

٤) وبعد، تلخيص البيانات، بتعيين صور الأمر ودرجة تأدّب الأمر بمقدار ليش (Leech) و بمقدار بروون و جلمان (Brown & Gilman).

صورة جمع البيانات وتحليله.^{١٠}



¹⁰ Ibid, Hal:247

ز. هيكل البحث

خطت الباحثة هذا البحث إلى أربعة أبواب، كما يلي:

الباب الأول : المقدمة، التي تتكون على خلفية البحث و مصورات البحث و أهداف البحث و فوائد البحث و تحديد البحث و منهج البحث و هيكل البحث.

الباب الثاني :البحث النظري، ستعرض الباحثة عن تعريف الأمر و صورته، ثم الأفعال الكلامية غير المباشرة، ثم مفهوم التأدب (Politeness).

الباب الثالث : ستعرض الباحثة البيانات و تحليلها و هي يشتمل على لمحة تعبير صور الأمر في رواية "ليالي ألف ليلة" لنجيب محفوظ و تأدب الأمر في رواية "ليالي ألف ليلة" لنجيب محفوظ بمقدار ليش (Leech) و بمقدار بروون و جلمان (Brown & Gilman).

الباب الرابع :الإختتام، يحتوي على خلاصة البحث و الإقتراحات.

الباب الثاني الإيطار النظر

١. تعريف الأمر و صورته

إن تعريف الأمر لشيخون هو طلب حصول الفعل على وجه الاستعلاء.^{١١} و وافق على قوله عن معنى الأمر قول قلاس أن الأمر معناه الأصلي هو طلب الجازم للفعل على وجه الاستعلاء من هو دون الأمر.^{١٢} و هما ينقسم الأمر إلى أربعة صيغ، كما التالي:

(١) فعل الأمر

مثل قوله تعالى: أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ

(٢) اسم فعل الأمر

مثل صه، و مثل قوله تعالى: عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ^ص

(٣) المصدر النائب عن فعل الأمر

مثل قوله تعالى: فَضَرْبَ الرِّقَابِ

(٤) الفعل المضارع المقترن بلام الأمر

مثل قوله تعالى: لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ^ص

¹¹ محمد السيد شيخون، البلاغة الوافية للمصنف الثالث الثانوي بالمعهد الأزهرية (دار البيان للنشر: مدينة، ١٩٩٥)، ص: ٢٧

¹² أحمد قلاس، تيسير البلاغة (بدون الطبع: ١٩٩٥)، ص: ٢٧

قد أنفذ الغزالي أن الأمر ليس لصيغة ذاته، بل يصير أمرا لإرادة المأمور به.¹³
ثم ذكر معنى استعمال الصيغة "افعل"، و هي:

- (١) الأمر يرد بصيغة "افعل" أو "فلتفعل".
- (٢) فقد يكون لفظ الأمر كقوله تعالى "إنّ الله يأمركم أن تؤدّ الأمانات إلى أهلها".
- (٣) و بلفظ فرض كقوله تعالى "قد فرض لكم الله تحلة إيمانكم".
- (٤) و بلفظ الكتابة كقوله تعالى "وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس".
- (٥) و بالجار المجرور كقوله تعالى "و لله على الناس حجّ البيت من استطاع إليه سبيلا".

- (٦) و بجزء الشرط كقوله تعالى "فإن أحصرتم فما استيسر من الهدى".
 - (٧) و بالوصف كقوله تعالى "قل إصلاح لهم خير".
 - (٨) و بالوعد كقوله تعالى "من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له".
 - (٩) و بالوصية كقوله تعالى "يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين".
- و قد سمي حسان كلمة الأمر بجملة الأمر، و هي إحدى الحمل الحافزة على إيقاء حدث ما، و يؤتي الأمر بخمسة صور أو صياغ،¹⁴ و هي:

- (١) فعل الأمر بصيغة المعروفة، نحو "قم".
- (٢) الفعل المضارع المقترن بلام الأمر، نحو "فلينظر الإنسان مما خلق".
- (٣) تستعمل المصدر للأمر، نحو فَضْرَبَ الرِّقَابِ أي فاضربوا رقابهم.
- (٤) ألفاظ نقلت من الظرفية أو حروف الجر و معناها الأمر، نحو "دونك هذا، و إليك عني".

¹³ محمود أحمد نخلة، آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٢)، ص: ١٠١-١٠٢

¹⁴ تمام حسان، الخلاصة النحوية (علم الكتب: القاهرة، ٢٠٠٥)، ص: ١٢٩

٥) صيغة فعال مبني على الكسر، نحو "نزال بمعنى أنزل".

فظهر من تقسيم تلك الصور أنه خالف رأى النحاة السابقة، قد جعل "ألفاظ نقلت من الظرفية أو حروف الجر" من تقسيم الصور التي وضعتها النحاة تحت عنوان أسماء الأفعال مثل "صه" لأنه مرتجل و هو عنده مما يوضع تحت عنوان "الإحالة"، و جعل أيضا صيغة فعال من تقسيم هذه الصور.

ثم رأى حسان، أن لام الأمر تستعمل في مخاطب الغائب، إمّا المتكلم فليس من شأنه أن يأمر نفسه فإن فعل فذلك نادر و إمّا المخاطب فقد وضعت اللغة له صيغة الأمر السابقة و من ثم لا يقال له: لتفعل، و إنما يقال له: افعل. و يبقى الغائب الذي يؤمر باللام متصلة بفعل مضارع.

قال الأخصري في البيت: ^{١٥}

أمر مع استعلاء، وعكسه دعا وفي التساوي فالتماس وقعا

فمراد هذا البيت أن الأمر يكون استعلاء مع الأدني، و دعاء مع الأعلى، و التماسا مع النظير. ^{١٦} فالدعاء للشيخون في مقام يكون المأمور فيه أعلى من اللامر، و يكون الطلب على سبيل التضرع و الخضوع، مثل "ربّ اشرح لي صدري و يسّر لي أمرى". و الالتماس، في كل مقام يتساوي فيه الأمر بالمأمور حقيقة أو ادعاء، و يكون الطلب على سبيل التطفل. كقولك لمن يساويك رتبته "افعل" بدون الاستعلاء و التضرع. ^{١٧} و مثل قولك لرفيقك "ساعدني عن درسي".

¹⁵ قلاس، في تيسير البلاغة، ص: ٢٧.

¹⁶ أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع (دار الكتب العلمية: لبنان، ٢٠٠٦)، ص: ٤٩

¹⁷ شيخون، في البلاغة، ص: ٣٣-٣٤

ويمكن للاستفهام بمعنى الأمر، و ذلك إذا كان المتكلم يريد أمر المخاطب بمضمون الجملة، مثل قوله تعالى: "فهل أنتم منتهون" على معنى "انتهوا" و مثل قوله تعالى: "فهل أنتم مسلمون" على معنى "أسلموا".¹⁸

و ضرب حسان مثال النهي بمعنى الأمر "ولا تموتن إلا و أنتم مسلمون" أنه ليس بمعنى نهي عن الموت وإنما هو أمر بالتمسك بالإسلام حتى الموت.¹⁹ فمن قول حسان وشيخون وغزالي والهاشيمي نلخص أن الأمر لا يصور بصيغة واحدة فحسب، بل يمكن أن يصور بصور متنوعة. فهذه الخلاصة يوافق بقول بلوم و كلكا (Blum-Kulka).

قالا أن المراد الواحد يمكن أن يُعبر بصور المتنوعة.²⁰ ويمثل الأمر، فيمكن للأمر أن يعبر بصور متنوعة ما يلي:

- (١) بصيغة الأمر، نحو "إغلق الباب!"
- (٢) بجملة انجازية صريحة، نحو "أسألك أن تغلق الباب!"
- (٣) بجملة انجازية خفية، نحو "بالحقيقة، أسألك أن تغلق الباب!"
- (٤) بعبارة وجوبية، نحو "لابد أن تغلق الباب"
- (٥) بعبارة إرادية، نحو "أريد أن تغلق الباب"
- (٦) باقتراح، نحو "ما رأيك لو يُغلق الباب؟"
- (٧) باستفهامية، نحو "هل تستطيع أن تغلق الباب؟"
- (٨) بإشارة قوية، نحو "كنت مستبدا بحالة هذا الباب"
- (٩) بإشارة لطيفة، نحو "أنا مستبرد"

¹⁸ نفس المرجع، شيخون. ص: ٢٥

¹⁹ تمام حسان، الخلاصة النحوية، ص: ٤٥

فإذا نستخدم تسعة صور الأمر، فننالها تخالف في درجة المباشرة ليقدم مقصود المتكلم وهي أمر لإغلاق الباب. كما نرى في نظرية التأدب، أثرت درجة المباشرة أم غير مباشرة درجة التأدب. كلما كانت قوة الأمر مباشرة كلما كانت أقل تأدبا، وكلما كانت قوة الأمر غير مباشرة كلما كانت أكثر تأدبا.

ويقوي رأي بلوم و كلكا (Blum-Kulka) قول إمام حسن، بأن كثير من عبارات الأمر في القرآن الكريم تستخدم صورا وصفية، مثل قوله تعالى "وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ" فالمراد بهذه الآية على الوالدات أن يرضعن أولادهن حولين كاملين.²¹

و يذكر مرحة وأصحابها أنواع صور الأمر في ترجمة القرآن الكريم، كما يلي:²²

أ. بصورة وصفية

(أ) الصورة الوصفية بلفظ توكيد "إن" التي بمعنى الأمر.

إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٥﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ ﴿٦﴾ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٧﴾
(الحجرات: ٥-٦)

²¹ Imam Hasan, "Perintah dalam Bahasa Arab Kajian Morfologis, Sintaksis dan Pragmatis," dalam *Bahasa dan Seni Jurnal Bahasa, Sastra, Seni dan Pengajarannya*. Tahun 28, nomor 2, Agustus 2000. hal: 206

²² Markhamah, dkk, *Analisis Kesalahan dan Kesantunan Berbahasa* (Surakarta: Muhammadiyah University Press, 2009), Hal: 156-179

فهذه الصورة الوصفية بطريقة غير المباشرة يتضمن معنى أمر بالصبر في الاستضافة.
و أما صورتها بلفظ توكيد "إن" لها وظيفة المعنى أن الصبر أفضل لهم.

ب) الصورة الوصفية بدون لفظ توكيد "إن" التي بمعنى الأمر.

وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي
أَنْفُسِكُمْ ۚ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَكِنْ لَا تُؤَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ
تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا ۖ وَلَا تَعْزَمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْكِتَابَ أَجَلَهُ
ۚ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ ۚ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
حَلِيمٌ ﴿٢٣٥﴾ (البقرة: ٢٣٥)

فمن هذه الآية أمر الله أن نقول بالكناية في خطبة النساء التي كن في عدة، لو
أردنا خطبتهن.

ت) الصور جمع الوصفية و الاستفهامية التي بمعنى الأمر.

أُولَئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ
فِي أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا ﴿٦٣﴾ (النساء: ٦٣)

ب. بصور الأمر

أ) صورة الأمر يبارز الفاعل

يَبْنَئِ إِسْرَائِيلَ أَذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أَوْفِ
بِعَهْدِكُمْ وَإِنِّي فَارَهُبُونَ ﴿٤٠﴾ (البقرة: ٤٠)

ب) صورة الأمر التي بمعنى التضاد

يَنْقُومَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَءَامِنُوا بِهِ يَغْفِرَ لَكُمْ مِّنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُمْ مِّنْ
عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿٣١﴾ وَمَنْ لَا يُحِبَّ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ
لَهُ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٣٢﴾ (الأحقاف: ٣١ - ٣٢)

ت) صورة الأمر بمعنى التذكير

قَالُوا أَدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَبَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا إِن شَاءَ
اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ ﴿٧٠﴾ (البقرة: ٧٠)

ث) الصور الأمر يبارز المفعول

وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ﴿١٠﴾ (الضحى: ١٠)

ج. بصور الاستفهامية

ا) صورة الاستفهامية التي بمعنى الأمر.

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَنْجَيْتُمْ فَلَا تَتَنَجَّوْا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ
الرَّسُولِ وَتَتَنَجَّوْا بِالْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشُرُونَ ﴿٩﴾
(المجادلة: ٩)

فالمراد من هذه الآية "أن يقرأ قصة لأمة الماضية".

ب) صورة الاستفهامية بالمقارنة التي بمعنى الأمر

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ
وَمَنْ قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ
المَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمْ ۗ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ
عَذَابَ الهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ
تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٩٣﴾ (الأنعام: ٩٣)

ت) صورة الاستفهامية مع الوصفية التي بمعنى الأمر.

أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٤٤﴾
(البقرة: ٤٤)، فهذا الأمر بصورة استفهامية ألطف من الأمر بصورة مباشرة،
فالمراد من هذه الآية "يا المدعى، اعمل عملا صالحا قيل أن يأمر الآخر"

د. بصور التمني

وهذا صورة التمني ببارز الفاعل التي بمعنى الأمر، مثل:

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقُ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَلَةٍ
فَتُصِيبُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ تَنِيمِينَ ﴿٦﴾ (الحجرات: ٦)

٢. الأفعال الكلامية غير المباشرة

إن الأحداث الكلامية غير المباشرة وفق كلمات سيرل (Searle)، هي:
"حالات ينفذ من خلالها حدث تحقيقي بصورة غير المباشرة بواسطة حدث
أخرى".^{٢٣} إذا، أن الكلام غير المباشرة يحسب بأحد الطريقة ليصل الكلام المباشرة.
وأن هذا يتعلق بالتأدب في الطلب الذي ييدر في ظاهرها سؤالاً:

(١) هلاً أعطيني الملح من فضلك؟

(٢) هلاً جلست هناك؟

(٣) هلاً تفضلت بتوقيع هذه الورقة من فضلك؟

فتشير الأمثلة المذكور إلى أنه كلما كانت قوة الكلام غير مباشرة كلما
كانت أكثر تأدباً. وقد انتقد ليتش نظرية أفعال الكلام معيها عليها في الأساس
خلطها بين الفعل النحوي أو الفعل الوظيفي وبين الفعل الإنجازي ثم إنه ربط لاحقاً
في طرحه لمفهوم التأدب (Politeness). مشيراً إلى أنه كلما كانت قوة القول غير
مباشرة كلما كانت أكثر تأدباً.

قد ميّز علماء العرب الأفعال الكلامية المباشرة وغير المباشرة، وهم وان لم
يعرفوا هذا المصطلح عرفوا ما يدخل فيه و يندرج تحته و أطلقوا عليه مصطلحات
أخرى. فقد عدّ البلاغيون بمقتضى الظاهر وما خرج عن مقتضى الظاهر.^{٢٤}

فقد حدّد عبد القاهر الجرجاني أطلق المباشر بأنها "ضرب أنت تصل منه إلى
الغرض بدلالة اللفظ وحده"، و إذا كان بينا في الشيء أنه لا يحتمل إلا الوجه الذي هو

²³ جيفري ليش و جيني توماش، البراعماتية المعني في السياق، (بدون السنة و الطبع) ص: ٢٧٣

²⁴ محمود أحمد نخل، آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٢)، ص: ١١١

عليه حتى لا يصور، و حتى لا يحتاج في العلم بأن ذلك حق، و أنه الصواب، إلى فكر و روية، فلا مزية و إنما تكون المزية و يجب الفضل إذا احتمل في ظاهر الحال غير الوجه الذي جاء عليه وجهها آخر.²⁵

٣. مفهوم التأدب (Politeness)

أسس نظرية التأدب بسؤال "لماذا أكثر من المتكلم يخرق المبادئ التحوارية في الاتصال".²⁶ فالمسبب منه، أن المتكلم لا يتصل ليصل الخبر فحسب، بل أفضل منه. فإذا اتصل المتكلم ليصل الخبر، فينبغي عليه أن يستخدم الكلام الواضح والصحيح و لا يستخدم الكلام غير الواضح. فالحقيقة في الاتصال لا يتصل ليصل ما قصد، كان الحاجة الأخرى و هي لحفاظ علاقة المتكلم والمخاطب.

التأدب عند لاكوف نظام علاقة الإنسان لتسهيله بتقليل ممكن الصراع في جميع أحوالهم. وله ثلاثة قواعد ينبغى أن يطيعه لكي يكون الكلام مسموعاً بالتأدب. و هي:²⁷

(١) المبدأ الرسمي (Formality scale)

التوضيح: ينبغى للمتكلم أو المخاطب ألا يجبر و لا يكبر في الاتصال ولا يظهر الكبر في نفسه.

(٢) المبدأ الغير الصريح (Hesitancy scale)

التوضيح: ينبغى للمتكلم أو المخاطب ألا يصرح، بل أعطى الخيارات.

²⁵ نخلة أحمد محمود، في آفاق جديد، ص: ١١٢

²⁶ Sri Indarwati, "Kesantunan Direktif dalam Bahasa Indonesia," *Lingua Jurnal Bahasa dan Sastra*, Vol 1, Nomor 2, Juni, (Palembang: Balai Bahasa Palembang, 2000), Hal: 162-163

²⁷ Kunjana Rahardi, *Kesantunan Imperatif Pragmatik*, Hal: 70

٣) المبدأ التساوي (*Equality scale or camaraderie*)

التوضيح: ينبغي للمتكلم أو المخاطب أن يخفظ الصحبة أو الصداقة و المساواة.

وإن مبادئ التأدب لليش (*Leech*) فيما يلي: ٢٨:

١) مبدأ الحكمة (*Tact Maxim*)

هذا المبدأ يوجب للمتكلم أن يقلل الخسر للغير و يكثر الربح للغير.

٢) مبدأ الاقتراب (*Approachation maxim*)

هذا المبدأ يوجب للمتكلم أن يكثر الخسر لنفسه و يقلل الربح لنفسه.

٣) مبدأ السماحة (*Generosity maxim*)

هذا المبدأ يوجب للمتكلم أن يكثر الحرمة للغير و يقلل غير الحرمة للغير.

٤) مبدأ التواضع (*Modesty Maxim*)

هذا المبدأ يوجب للمتكلم أن يكثر غير الحرمة لنفسه و يقلل الحرمة لنفسه.

٥) مبدأ الانسجام (*Agreement Maxim*)

هذا المبدأ يوجب للمتكلم أن يكثر الاتفاقية و يقلل غير الاتفاقية.

٦) مبدأ التعاطف (*Sympathy Maxim*)

هذا المبدأ يوجب للمتكلم أن يكثر شعور الحب و يقلل شعور البغض.

فمن المبادئ المذكورة المتعلقة بالأمر مبدآن، مبدأ الحكمة (*Tact Maxim*)

و مبدأ الاقتراب (*Approachation maxim*). فيستمر رأيه أن يشير درجة المبدأ الحكمة

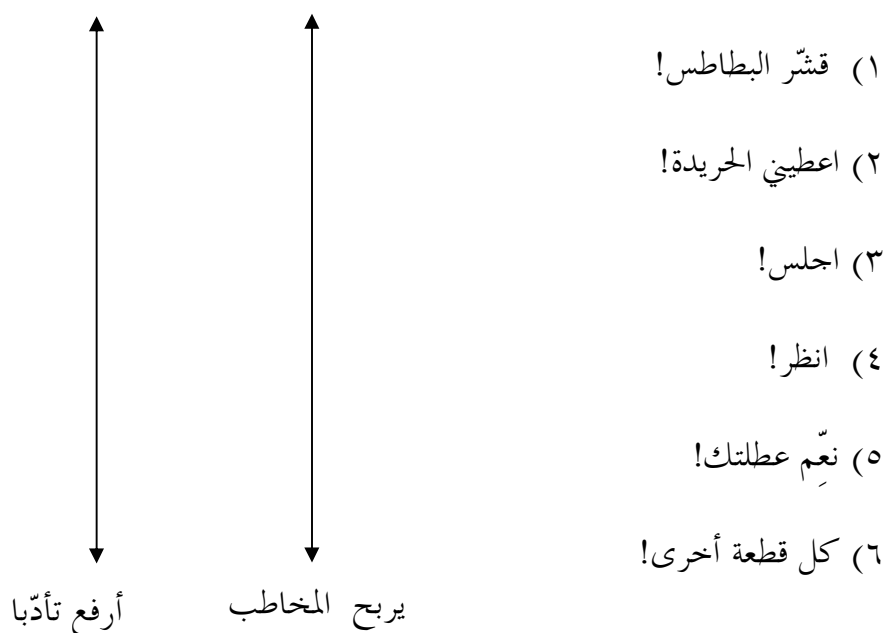
(*Tact Maxim*) و المناسب لحالة الحوار المعين. و أمّا هذا المقدار فيما يلي^{٢٩}:

²⁸ Wiwin Erni Siti Nurlina, "Tuturan Pengekspresian Kesopanan dalam Bahasa Jawa," *Jurnal Widyaparwa*, Volume 32, Nomor 1, Juni (Jakarta: Pusat Bahasa Departemen Pendidikan Nasional, 2004) Hal: 94

أ. مقدار الخسارة و الربح *Cost-Benefit Scale*

يشير هذا مقدار إلى أكبر أو أصغر خسر أو ربح بسبب الكلام. كلما يكبر خسر كلام المتكلم فينخفض تأدبه، و بالعكس كلما يصغر خسر كلام المتكلم فيرتفع تأدبه. و كلما يكبر ربح كلام المتكلم فيرتفع تأدبه. و من مثالها ما يلي:³⁰

يخسر المخاطب أخفض تأدبا



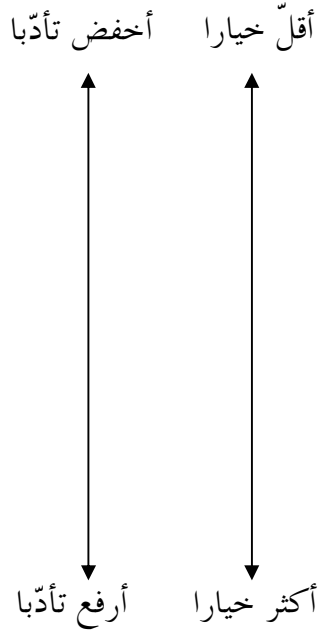
ب. مقدار الخيار *Optionally Scale*

يشير هذا مقدار إلى أكثر أو أقل الخيار يؤدي إلى تأدب المتكلم نحو المخاطب، كلما يكبر الخيار فيرتفع تأدبا، و بالعكس كلما يقل الخيار فينخفض تأدبا. و من أمثلة ذلك ما يلي:³¹

²⁹ Geoffrey Leech, *Prinsip-prinsip pragmatic*, Terjemah. (Jakarta: UI-Press) Hal: 194-195

³⁰ Geoffrey Leech. *Ibid.* Hal: 167

³¹ Asim Gunarwan, "Kesantunan Negatif di Kalangan Dwibahasawan Indonesia-Jawa di Jakarta Kajian SosioPragmatik," *PELBBA* 7, (Jakarta: Lembaga Bahasa Unika Atma Jaya, 1994) Hal: 92

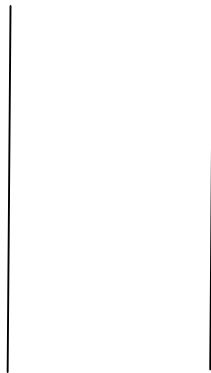


- (١) أنقل هذا الصندوق!
- (٢) إذا كنت غير تعب، أنقل هذا الصندوق!
- (٣) إذا كنت غير تعب و لك الوقت، أنقل هذا الصندوق! لو تسمح..
- (٤) إذا كنت غير تعب و لك الوقت، أنقل هذا الصندوق! لو تسمح و لا يشغلك.

ج. مقدار رتبة غير المباشرة *Indirectness Scale*

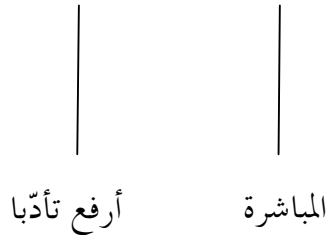
يشير هذا مقدار إلى رتبة المباشرة أو غير المباشرة نظرا إلى مقصود المتكلم. أنه كلما قصد الكلام غير مباشرة فيرتفع تأدّبا. و بالعكس، أنه كلما قصد الكلام مباشرة فينخفض تأدّبا. ومما يلي، أمثلة من ليش (Leech)³²:

غير المباشرة أحفض تأدّبا



- (١) خذ الهاتف.
- (٢) أريد أن تأخذ الهاتف.
- (٣) أتريد أن تأخذ الهاتف؟
- (٤) هل تستطيع أن تأخذ الهاتف؟

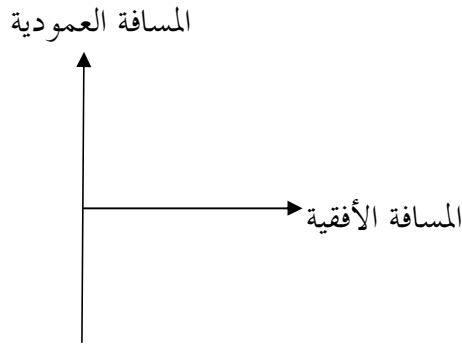
³² Geoffrey Leech. Ibid. Hal: 168



٥) أمشغول أنت أن تأخذ الهاتف؟

٦) هل يمكنك أن تأخذ الهاتف؟

بجانب المقادير الثلاثة السابقة، هناك مقداران متعلقان بالتأدب. وهذان المقداران مأسسان على شرح بروون و جلمان (*Brown & Gilman*)، وهما يشرحان بالصورة الآتية: ٣٣



المحور العمودي يقيس المسافة الإجتماعية بحسب القدرة (*Power*) و المحور الأفقي يقيس المسافة الإجتماعية بحسب التكافل (*Solidarity*). فأما المحور العمودي يشير إلى مبدأ القدرة ، وأما المحور الأفقي يشير إلى مبدأ المسافة الإجتماعية. فالتفصيل من كل المحور كما يلي:

أ. مقدار القدرة *Power Scale*

يشير هذا مقدار إلى رتبة العلاقة الإجتماعية بين المتكلم و المخاطب في الكلام. كلما بعدت رتبة العلاقة الإجتماعية بين المتكلم و المخاطب فيرتفع تأدبه. و بالعكس من ذلك، كلما قربت رتبة العلاقة الإجتماعية فينخفض تأدبه.

³³ Henry Guntur Tarigan, *Pengajaran Pragmatik*, (Bandung: Angkasa) Hal:72-73

ب. مقدار المسافة الاجتماعية *Social Distance Scale*

بناء على هذا المقدار أن درجة الحرمة في حالة الكلام تتعلق بعوامل الآتية:

(أ) العوامل الثابتة،

مثل المرتبة، والعمر، ودرجة القرابة و غير ذلك.

(ب) العامل غير ثابت،

و هو بدور المتكلم والمخاطب، كما في قول الأستاذ يمكن المناسب لطالبه "أعدّ المقالة وقدمها إليّ في أسبوع الآتي" لكن لا يناسب أن يقول الأستاذ "اصنع لي فنجانا من القهوة". لأن الأستاذ في المثال الأول يستعمل حقّه الصحيح لطالبه، وفي المثال الثاني يخرج الأستاذ من حقّه.

وفقا بمقداران السابقة، ذكر بروون و ليفينسن (*Brown & levinson*) درجة التأدّب بالتقسيم الأخرى:

(١) المسافة الاجتماعية مؤلفة من عوامل نفسية حقيقية مثل: المكانية، والعمر، والجنس، والخلفية الاجتماعية الثقافية.

(٢) الطبقة الاجتماعية، ومثال ذلك أن الطبيب له طبقة أعلى من البوليس في معمل الطبيب.

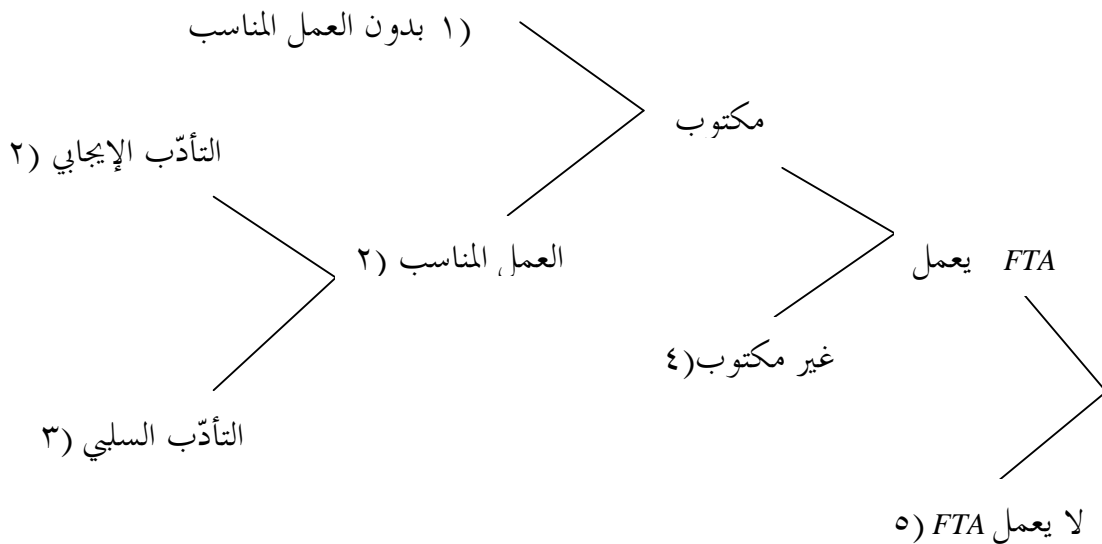
(٣) درجة سياقية في الكلام.

فيهذا المبدآن، يستطيع للمتكلم أن يختار الألقاب المناسبة للمخاطب، إمّا بالألقاب التي تشير إلى احترامه نحو المخاطب أو بالألقاب التي تشير إلى قربته نحو المخاطب.

أما التأدّب عند بروون و لفينسن (*Brown & Levinson*) ما أسس بتهديد الوجه (*face-threatening* (FTA) لأن في الكلام يمكن للمتكلّم أن يهدّد وجه المخاطب، و لينقص عنف التهديد ينبغي للمتكلّم أن يستخدم التآدّب. و قسما الوجه إلى قسمين، وهما الوجه السلبي و الوجه الإيجابي.³⁴ و إمّا الوجه السلبي يشير إلى صورة كل الإنسان يريد الإحترام بأن يُخلّي بعمل ما، أو يخلّي من واجبات أي عمل، و مثال هذا الوجه في أسلوب الأمر و الطلب، لأن بالأمر و الطلب يوشوش حرية المرء من أن يعمل شيئاً. و إمّا الوجه الإيجابي يشير إلى صورة كل الإنسان الذي يريد أن يقدر ما يعمله.

أشار بروون و لفينسن خمسة استراتيجيات لسلامة الوجه.

صورة لاستجابة FTA³⁵



³⁴ Asim Gunarwan, "Persepsi Kesantunan Direktif didalam Bahasa Indonesia diantara Beberapa Kelompok Etnik di Jakarta," *PELLBA 5*, (Jakarta: Kanisius) Hal: 185

³⁵ Abd Syukur Ibrahim. *Kajian Tindak Tutur*. (Surabaya: Usaha Nasional), Hal: 328

ويعطي يول (Yule) المثال من الصورة المذكورة، أن المرأ يريد أن يستعير القلم فيمكنه أن يستخدم الإستراتيجية التالية:³⁶

- (١) بدون العمل المناسب، نحو "استعري قلمك!".
- (٢) التأدب الإيجابي، نحو "ما رأيكم لو أستعير قلمك؟"
- (٣) التأدب السلبي، نحو "هل تستطيع أن تعبرني قلمك؟"
- (٤) غير مكتوب، نحو "نسيت أن أحمل القلم"
- (٥) لا يعمل *FTA*، نحو باستراتيجية لا يتكلم الأشياء لكن يبحث شيئاً في الحقيقة

فإن للمتكلم الذي له كفاءة في الاتصال، سوف يختار الاستراتيجية وفقاً بما أكبر أو أصغر من حيث التهديد. كلما صغر التهديد، صغرت استراتيجية المختارة، بالعكس كلما كبر التهديد، فكبرت استراتيجية المختارة. فلأن اختيار الاستراتيجية الخامسة لتهديد الوجه الكبير فاختار المتكلم تلك الاستراتيجية لسلامة وجهه.

كلما ارتفعت الإستراتيجية المستخدمة للمتكلم فيزداد تأدب كلام المتكلم في الاتصال مع المخاطب. فتأدب الكلام حسب ارتفاع و انخفاض الإستراتيجية المستخدمة.

³⁶ George Yule, *Prinsip-Prinsip Pragmatik*, Hal: 114

ثم قسّم ألان (Allan) بناء على نظرية الوجه إلى أربع استراتيجيات المتعلقة بمقدار التداولي، وهي كما يلي:^{٣٧}

- ١) الاستراتيجية ناقصة التأدّب
- ٢) الاستراتيجية قريب التأدّب
- ٣) الاستراتيجية أكثر التأدّب
- ٤) الاستراتيجية أرفع التأدّب

فيضرب وجانا (Wijana) أمثلة من ذلك:^{٣٨}

- ١) الاستراتيجية ناقص التأدّب
وإمّا هذا الاستراتيجية تستخدم للصديق الحميم، كقول:
"لك النقود للمبدل.."
- ٢) الاستراتيجية قريب التأدّب
وإمّا هذا الاستراتيجية تستخدم للصديق لم يكن حميماً، كقول:
"يا زيد، هل لك النقود للمبدل..؟"
- ٣) الاستراتيجية التأدّب
وإمّا هذا الاستراتيجية تستخدم للقريب، كقول:
"عفوا أشغلك، ولكن هل لك النقود للمبدل..؟"
- ٤) الاستراتيجية أرفع التأدّب
وإمّا هذا الاستراتيجية تستخدم لمن أعلى في الطبقة الاجتماعية، كقول:

³⁷ Dadang Suganda, "Pemanfaatan Konsep "muka" (Face) Dalam Wacana Wayag Golek Analisis Pragmatik," *Majalah Metalingua*. Volume 5, Nomor 1, Desember, (Bandung: Balai Bahasa Bandung 2007), Hal: 19

³⁸ I Dewa Putu Wijana, *Kartun Studi tentang Permainan Bahasa*. (Jogjakarta: Ombak, 2003), Hal: 75

" هذا المحيي بشديد، ولكن هل لك النقود للمبدل..؟"

فأصبح كلام المتكلم كإلماً شاذاً، إذا استخدم المتكلم تلك الاستراتيجية التي لا تناسب بمقدار التداولي. وإذا استخدم المتكلم الاستراتيجية الثالثة و الرابعة لصديق حميم يعدّه في مقام الفريب، وهذه الحالة غير لائق. وبالعكس من ذلك، إذا استخدم المتكلم الاستراتيجية الأولى و الثانية لمن أعلى في الطبقة الاجتماعية، فكلامه يثير التذليل و الإهانة في نفس المخاطب.

الباب الثالث

عرض البيانات وتحليلها

١. وصف الرواية ليالي ألف ليلة لنجيب محفوظ

أ. الأبطال في رواية ليالي ألف ليلة لنجيب محفوظ

كانت في رواية ليالي ألف ليلة لنجيب محفوظ البطل الرئيسي و البطل الثانوي والشرح عنهما كما التالي:

البطل الرئيسي : هو شهريار، أنه السلطان يتصور عنه كما في رواية ألف ليلة و ليلة. كان شهريار نحو السلطان الذي ليس كبقية البشر. قد قتل كثير من العذارى وهلك كثير من المتقين والوارعين.

البطل الثانوي، ومن الأبطال الثانوي ما يلي:

- (٢٣) شهرزاد، وهي زوجة السلطان؛ (٦) قمقام، وهو العفريت المؤمن؛
(٢٤) دندان، الوزير وهو أب شهرزاد؛ (٧) سنجام، وهو العفريت المؤمن؛
(٢٥) دنيازاد، وهي شقيقة شهرزاد؛ (٨) سحلول، وهوتاجر المزايدات؛
(٢٦) عبد الله البلخي، وهو الشيخ في (٩) صنعان الجمالي، وهو التاجر؛
المدينة؛ (١٠) فاضل، وهو ابن صنعان الجمالي؛

- (١١) عبد القدار المهيني، وهو الطبيب؛ (٢١) حمدان طنيشة، وهو المقاتل
- (١٠) عجر، وهو الخلاق؛ (٢٠) شملول الأحداب، وهو مهرج
- (١١) علاء الدين، وهو ابن عجر الخلاق؛ لسلطان؛
- (١٠) عبد الله الحمال، وهو جمصة بوجه (٢٠) السنباد، وهو صاحب معروف؛
- آخر الذي سلمته سنجام؛ (٢٠) المجنون، وهو جمصة بوجه آخر
- (١٠) زرمباحة، وهي العفريت الكافر؛ الذي سلمته عبد الله البحري؛
- (١٠) سخربوط، وهو العفريت الكافر؛ (٢١) معروف، وهو الإسكافي؛
- (١١) جمصة البلطي، وهو كبير الشرطة (٢٠) بطيشة مورجان، وهو كاتم الحاكم؛
- (١٠) عدنان شومة، وهو كبير الشرطة (٢٠) حسام الفقي، وهو كاتم الحاكم
- الذي يبدل جمصة؛ الذي يبدل مورجان؛
- (١٠) بيومي الأرملة، وهو كبير الشرطة (٣٠) أنيس الجليس، وهي سيدة جميلة و
- الذي يبدل عدنان شومة؛ أصلها جنّ سخربوط؛
- (٢٠) علي السلولى، وهو الحاكم؛ (٣٠) نور الدين، وهو حبيب دنيا زاد؛
- (٢٠) خليل الهمداني، وهو الحاكم الذي (٣٠) أكرمان، وهي بنت جمصة البلطي؛
- يبدل السلولى؛ (٣١) السلطان الآخر، وهو إبراهيم
- (٢٠) صاحب الطاقية، وهي متنكر السقاء؛
- زرمباحة؛ (٣٠) تاجر الغريب، وهو متنكر السلطان.

ب. وصفية الرواية ليالي ألف ليلة لنجيب محفوظ

إن هذه الرواية رواية تراثية التي أخذها نجيب من رواية ألف ليلة و ليلة. وكما في العادة، الاستكمال لا يرقى لمستوى النص الأصلي، لكن هذه المرة النص بيد نجيب تسلسل الأحداث، طريقة السرد، وطبيعة الشخصيات، استطاع نجيب الحفاظ عليها، بصورة ممتاز، واستكمل النص بنص.

حكى هذه الرواية عن المجتمع الفاسد، و المجتمع فيها يعمل عملا غير لائق بالإسلام، ولو كانوا مسلمين مثل القتال و استهلاك المخدرات، وانتهاك المرأة حتى العروس، وهذه الحال دلت على إنحطاط الأخلاق في المجتمع.

و يصور نجيب حالة الإجتماعية الصريحة، و كل شخصيات حالة الإجتماعية الأدنى مثل معروف الإسكافي، وعجر الحلاق وابنه علاء الدين، و إبراهيم السقاء. و و كل شخصيات حالة الإجتماعية الأعلى مثل السلطان والوزير دندان، و شهرزاد زوجة السلطان، وشقيقتها دنيا زاد، والشيخ عبد الله البلخي، و الطبيب عبد القادر المهيني، و جميع الحاكمون والكاتبون و كبيروا الشرطة.

لا تحكى هذه الرواية عن السلطان مباشرة، ستفهم حكايتها من سلسلة أبواب فيها. وكان انتقال الحكاية في آخر الباب الأول سيوجد في أول الباب الثاني، وانتقال الحكاية في آخر الباب الثاني سيوجد في أول الباب الثالث، وكذلك حتى آخر الرواية.

بدأت هذه الرواية بحكاية شهر يار أي السلطان، رضي شهر يار بشهرزاد زوجة له وعدل عن سفك الدماء. و في الباب التالي حكى عن السلطة المملوءة بأمور عباسة، تقع كثيرة حلقة بعد سلسلة مصروعي الحاكمين السلولى والهمدانى مثل

مصروعى كبرى الشرطة عدنان شومة و بىومى الأرملى. و خلفىة من هذه الحلقة أعمال و تمثىل العفارىة الغامصة.

والذى سقط فى تمثىل العفارىة منها صنعان الجمالى، و فاضل صنعان، وىنتهى حىاهما بالصرع بىد شىب رامة. بل كان الذى سلمت منها معروف الإسكافى و جمصة البلطى، فرفعهما السلطان لمرروف رةبىة الحاكم و للمجنون أى جمصة البلطى باسمه الجدىد عبد الله العاقل رةبىة كبرى الشرطة.

فبسبب هذه الأمور الفاسدة، وهى عن سلسلة مصروعى الحاكمىن ذكر عن قصة القاتل أن العفارىة خلفىة من هذا الواقع و ذكر عن حكاىات شهرزاد، فتداوى لجولته اللىلة السلطان شهرىار و الوزىر دانان و النطع شىب رامة فى اللىل بالجاول و تفقد أحوال رعائته و أرادوا أن يعرف الحق من قصة القاتل لإقامة العدل. فمن تداوىته فى اللىل، ىرا بظاهر عىناه أحوال رعائته.

كانوا فى أول تداوىتهم لجولته اللىلة، شاركوا فى احتفال زواج فاضل و أكرمان، ثم تحادثوا عن قصة صنعان الجمالى مع العفرىة و اقامة العدل، فعلى الوالى أن ىقىم العدل من البداة و فى ثانى تداوىتهم لجولته اللىلة لقوا نور الدىن بشكوىه، و فى ثالثة تداوىتهم لقوا مملكة، و انعقد محكمة ىاخذ فىها مجرى العدل .

وفى قىبل آخر الرواية، وهذا آخر جولته اللىلة، رغب شهرىار فى سماع مغامرات سندباد منها حكاىة سندباد مع الرخ، و حكاىة عن ملك الصىن، و حكاىة لقىه بالعجوز، و حكاىة عن جزىرة الأحلام. و بعد ىسمع حكاىته استدعى شهرزاد و أجلسها إلى جانبها و قال ما أشبه حكاىات سندباد بحكاىات شهرزاد، ثم بنوى أقام بالتوبة الصادقة و لا بنوى للخروج إلى إحدى جولته اللىلة، فذهب حاملا ماضى الدىمى. ثم هجر العرش و الجاه و المرأة و الولد، عزل نفسه و غادر قصره بلبل و علىه عباءة و بىده عصا مستسلما للمقادر.

٢. عرض البيانات وتحليلها

(١) صور الأمر

نجد في رواية "اليالي ألف ليلة" لنجيب محفوظ صوراً كثيراً من صور الأمر، وتنقسم الباحثة هذه الصور على قسمين:

- أ. الأمر من حيث لفظه و معناه
 - ب. الأمر من حيث السياق (الأمر التداولي)
- وأما التفصيل من هذا القسمين كالآتي:

أ. الأمر من حيث لفظه و معناه

(١) الأمر من حيث لفظه، وهي ما يلي:

أ. بصيغة فعل الأمر

- | | |
|--------------|--|
| السلطان | : انظر! (ص: ٨) |
| السياق | : نظر سلطان نحو الأفق، فأمر إلى الوزير دندان أن يراه |
| مقام المتكلم | : أعلى من المخاطب على كونه سلطاناً |
| مقام المخاطب | : أدنى من المتكلم على كونه وزيراً |

ب. اسم فعل الأمر

- | | |
|--------------|--|
| سحلول | : هات يدك لأنطلق بك إلى الحرية (ص: ١٢٢) |
| السياق | : جاء سحلول إلى زنزنة جمصة البلطى لتحرية جمصة. |
| مقام المتكلم | : أعلى من المخاطب على كونه محرراً |
| مقام المخاطب | : أدنى من المتكلم على كونه محرراً |

ج. المصدر النائب عن فعل الأمر

- صاحب الطاقية : حذار أن تخون العهد... (ص: ٢٤١)
- السياق : قصد فاضل أن تقتل المجرم، لأن قتله خيانة عهد صاحب الطاقية.
- مقام المتكلم : أعلى من المخاطب على كونه مستعيرا
- مقام المخاطب : أدنى من المتكلم على كونه مستعارا

د. المضارع المقترن بلام الأمر

- السلطان الآخر : فليدخل صاحب الشكوى عجر الحلاق.... (ص: ٢٢٩)
- السياق : تنعقد السلطان الآخر المحكمة شكوى مرفوعة من رجل بسيط، وهو عجر الحلاق. فأمره السلطان الآخر أن يدخل إلى أمام السلطان الآخر.
- مقام المتكلم : أعلى من المخاطب على كونه سلطان
- مقام المخاطب : أدنى من المتكلم على كونه رعيا

هـ. بلفظ الأمر

- شهرزاد : ولكن يجب أن تعودى إلى دارنا بحجة الحنين إلى أهلك (ص: ١٠٨)
- السياق : اقترح شهرزاد أن تخفظ قصة دنيا زاد، ثم اقترحتها أن تعودى إلى دارهما.
- مقام المتكلمة : أعلى من المخاطبة على كونها أخت كبيرة
- مقام المخاطبة : أدنى من المتكلمة على كونها أخت صغيرة

و. جار والمجرور

عبد الله الحمال	: إلى يا سنجام.. إلى يا عبد الله البحرى.. (ص: ١٠٠)
السياق	: يمضاه كبير الشرطة عدنان شومة إلى دار المجانين.
مقام المتكلم	: أعلى من المخاطب على كونه مستعينا
مقام المخاطب	: أدنى من المتكلم على كونه مستعانا
الجنون	: عليك بالإنظار حتى مطلع الفجر والله يتولاك برحمته... (ص: ١٣٣)

السياق	: استعانت دنيا زاد إلى الجنون أن يرشدها إلى سفينة.
مقام المتكلم	: أعلى من المخاطبة على كونه مستعانا
مقام المخاطبة	: أدنى من المتكلم على كونها مستعينة

ز. صيغة الأمر مع القسم

شهريار	: دعني بربك! (ص: ٢٩٦)
السياق	: دخل الباب المحرم فتجلى له مارد، فرفعه بين يديه كعصفور، فهتف شهريار نادما.
مقام المتكلم	: أدنى من المخاطب على كونه إنسانا
مقام المخاطب	: أعلى من المتكلم على كونه ماردا

ح. صيغة الأمر مع النداء

درويش عمران	: احذر لسانك يا حبظلم! (ص: ٢١٩)
السياق	: طالعهما الجنون، فقال حبظلم إنه (السلطان) يخافه فيما أرى
مقام المتكلم	: أعلى من المخاطب على كونه الأب

مقام المخاطب : أدنى من المتكلم على كونه الإبن

ط. المصدر النائب عن فعل الأمر مع النداء

الشيخ : الصبر يا علاء الدين، (ص: ٢١٢)

السياق : حضر علاء الدين إلى دار الشيخ، فذكر أقوال
المأثورة و الشرح عن الحكم، فأراد علاء الدين أن
أفهمه.

مقام المتكلم : أعلى من بالمخاطب على كونه مدرسا

مقام المخاطب : أدنى من المتكلم على كونه تلميذا

دنيازاد : عفوا يا مولاي السلطان.. لا قبل لي بعصيان أمرك

بالزواج كرم الأصيل.. (ص: ١٣٢)

السياق : اختفت دنيازاد وتارك الرسالة السابقة

مقام المتكلمة : أدنى من المخاطب على كونها شقيقة زوجة السلطان

مقام المخاطب : أعلى من المتكلمة على كونه السلطان

ي. بجملة وصفية

الفاحة على أرواح الضحايا... (ص: ١٤)

السياق : كثير من السادة و العامة في مقهى الأمراء أفاقوا
ليلتهم من الخوف لأن السلطان رضي بشهرزاد زوجة
له وعدل عن سفك الدماء، فذكر الضحايا من
العذاري.

مقام المتكلم : يتساوي بالمخاطب على كونه مشهد الليل في مقهى

الأمراء

مقام المخاطب : يتساوى بالمتكلم على كونه مشهد الليل في مقهى
الأمراء

(٢) الأمر من حيث معناه.

وهي ثلاثة أنواع ما يلي:

أ. الأمر، وهو الأمر يكون استعلاء مع الأديني، وأنه في مقام يكون المخاطب
فيه أعلى من المتكلم. وأما من أمثلة صور الأمر من هذا النوع في هذه
الرواية هي:

السلطان : انظر! (ص: ٨)

السياق : نظر سلطان نحو الأفق، فأمر إلى الوزير دندان أن
يراهما

مقام المتكلم : أعلى من المخاطب على كونه السلطان

مقام المخاطب : أدنى من المتكلم على كونه الوزير

ب. الالتماس، وهو الأمر نحو النظر، و أنه في كل مقام يتساوي فيه
المتكلم بالمخاطب حقيقة.

نور الدين : لنذهب إلى السلطان.. (ص: ١٣٧)

السياق : جاءت دنيازاد إلى مقام نور الدين، فوعدا أن يجيا
معا إلى الأبد، فدعاها إلى السلطان لكي يزوجهما.

مقام المتكلم : يتساوى بالمخاطبة على كونه المحب و المحبوبة

مقام المخاطب : يتساوى بالمتكلم على كونها المحبة و المحبوب

ج. الدعاء، وهو المتكلم مع الأعلى، وهو نوعان:

أ) الدعاء خاصة إلى الله، نحو:

صنعان : أسأل الله أن يتم نعمته علينا... (ص: ٣٦)

السياق : استقبل صنعان السلولى ثم مدحه السلولى

مقام المتكلم : أدنى من المخاطب على كونه عبد

مقام المخاطب : أعلى من المتكلم على كونه إله

ب) الدعاء إلى غير الله، نحو:

صنعان الجمالى : أسألك الرحمة و العفو... (ص: ١٨)

السياق : قابله عفريت و أوشك أن يتلاشى من الرعب،

فسأله الرحمة العفو

مقام المتكلم : أعلى من المخاطب على كونه قويا

مقام المخاطب : أدنى من المتكلم على كونه عجوزا

ب. الأمر من حيث السياق (الأمر التداولي/Imperatif Pragmatic)

إن هذه الأقسام مؤسسة على تقسيم صور الأمر عند بلوم و كولكا (Blum-Kulka)

(١) بصيغة الأمر

السلطان : انظر! (ص: ٨)

السياق : نظر سلطان نحو الأفق، فأمر إلى الوزير دندان أن

يرأها

مقام المتكلم : أعلى من المخاطب على كونه سلطانا

مقام المخاطب : أدنى من المتكلم على كونه وزيرا

(٢) بجملة انجازية صريحة،

- صنعان الجمالى : أسألك الرحمة و العفو... (ص: ١٨)
- السياق : قابله عفريت و أوشك أن يتلاشى من الرعب،
فسأله الرحمة العفو
- مقام المتكلم : أعلى من المخاطب على كونه قويا
- مقام المخاطب : أدنى من المتكلم على كونه عجوزا
- أنيس الجليس : أسألك المروءة يا كبير الشرطة.. (ص: ١٨٣)
- السياق : لدى أمر لكبير الشرطة بمصادر مال أنيس الجليس.
- مقام المتكلمة : أدنى من المخاطب على كونها الرعية
- مقام المخاطب : أعلى من المتكلمة على كونه كبير الشرطة

(٣) بجملة انجازية خفية،

- جمصة البلطي : الحقيقة أن لدي حكاية أود أن تسمعها....
(ص: ٦١)
- السياق : يلقي جمصة الشيخ البلخي ليقرر أمره بالجن، فأراد
أن تسمع الشيخ عن حكايته.
- مقام المتكلم : أدنى من المخاطب على كونه تلميذا
- مقام المخاطب : أعلى من المتكلم على كونه مدرسا

(٤) بعبارة وجوبية،

- معروف : يلزمي في الحال ألف دينار لأصلح به شأني...
(ص: ٢٦٢)

السياق : ملك معروف خاتم سليمان، فمن ملكه فهو المتسلط، ويمكن له أن يسلط العالم. فقابله الكبراء، وهو الحاكم و كاتم و كبير الشرطة. فانفع معروف هذا الحال بألزام دينار لهم.

مقام المتكلم : أعلى من المخاطب على كونه مالك خاتم سليمان
مقام المخاطب : أدنى من المتكلم على كونه لا يملك خاتم سليمان

الحاكم خليل الهمداني : لا بد من ضبط الأمن و إلا عزلتك! (ص: ٥٤)

السياق : كان حال الأمن سوئا، وهو نحو كبير الشرطة مطلوب من ضبط الأمن.

مقام المتكلم : أعلى من المخاطب على كونه الحاكم
مقام المخاطب : أدنى من المتكلم على كونه كبير الشرطة

٥) بعبارة إرادية،

دنيازاد : ما أريد إلا أن تسافر لي السفر... (ص: ١٣٣)

السياق : هرب دنيازاد من بيته، وكان الجنون يتأمل في ظلمة الليل، فأراد أن يسيرها إلى السفر.

مقام المتكلمة : أدنى من المخاطب على كونها مستعينة و يتساوى في الأعلى بالمخاطب على كونها الغريبة

مقام المخاطب : أعلى من المتكلمة على كونه مستعانا و يتساوى في الأعلى بالمتكلمة على كونه الغريب

تجار الغريب : ما نريد إلا الأانس بالناس الطيبين... (ص: ٨٤)

السياق : جاء تجار أغراب في احتفال زواج فاضل و أكرمان،
و أرادوا أن يشتركوا في احتفال.

مقام المتكلمين : يتساوى في الأعلى بالمخاطب على كونهم غربيين
مقام المخاطب : يتساوى في الأعلى بالمتكلمين على كونه غريبا

(٦) باقتراح،

الحمال : هذا يكفي في الشؤون الخطيرة فأفضل أن يقتصر
الاتصال عليك.... (ص: ٩٥)

السياق : تسلل الحمال إلى دار عدنان شومة في لقاء سري،
سيعين للحمال وسيطا، فاقترح لعدنان أن يقتصر
الاتصال عليه.

مقام المتكلم : أدنى من بالمخاطب على كونه الحمال
مقام المخاطب : أعلى من المتكلم على كونه كبير الشرطة

(٧) باستفهامية،

العاجز : إني عاجز كما ترى، فهلا حملتني إلى كوخى؟
(ص: ٢٨٠)

السياق : صادف السندباد عجوزا ملقى تحت شجرة لا حول
ولا قوة، فتوسّل إلى السندباد.

مقام المتكلم : أدنى من المخاطب على كونه عاجز الجسم
مقام المخاطب : أعلى من المتكلم على كونه قوي الجسم

الحمال : إنك شاب تقي لا تفوتك فريضة فلم لا تصوم
عفتك بالزواج؟ (ص: ٧٥)

السياق : فاضل و عبد الله يلتقيان في نهار العمل، ويتبادلان الحديث، وبالحقيقة كانا يريدان بالزواج.
مقام المتكلم : يتساوى بالمخاطب على كونه صاحبا
مقام المخاطب : يتساوى بالمتكلم على كونه صاحبا

(٨) إشارة قوية،

فاضل : و أنت يا عم عبد الله ناهزت الأربعون أوفتها دون زواج.. (ص: ٧٥)

السياق : فاضل و عبد الله يلتقيان في نهار العمل، ويتبادلان الحديث، وبالحقيقة كانا يريدان بالزواج.
مقام المتكلم : يتساوى بالمخاطب على كونه صاحبا
مقام المخاطب : يتساوى بالمتكلم على كونه صاحبا

(٩) إشارة لطيفة

فاضل : ما أجمل أن تتزوج الأم وابنتها في ليلة واحدة!
(ص: ٧٩)

السياق : فاضل و عبد الله يلتقيان في نهار العمل، ويتبادلان الحديث، وبالحقيقة كانا يريدان بالزواج.
مقام المتكلم : يتساوى بالمخاطب على كونه صاحبا
مقام المخاطب : يتساوى بالمتكلم على كونه صاحبا

٢) درجة تأدب الأمر

١. درجة تأدب الأمر بمقدار ليش (Leech).

قدّرت الباحثة عن درجة تأدب الأمر بناء على نظرية ليش، وأما صور الأمر المستخدمة لتقدير درجة التأدب في صور الأمر عند بلوم و كولكا (Blum-Kulka). ثم قسمت الباحثة على:

١) درجة الأمر بمقدار غير المباشرة *Indirectness Scale*

٢) درجة الأمر بمقدار الخيار *Optionally Scale*

٣) درجة الأمر بمقدار الخسر و الربح *Cost-Benefit Scale*

والحاصل الكامل مع التحليل ما يلي:

أ. درجة الأمر بمقدار غير المباشرة *Indirectness Scale*

رقم	صورة الأمر	النحو في الرواية	درجة التأدب
١)	بصيغة الأمر	انظر!	١
٢)	بجملة انجازية صريحة	أسألك المروعة يا كبير الشرطة..	٢
٣)	بجملة انجازية خفية	الحقيقة أن لدي حكاية أود أن تسمعها....	٣
٤)	بعبارة وجوبية	لابد من ضبط الأمن و إلا عزلتك!	٤
٥)	بعبارة إرادية	ما أريد إلا أن تسافر لي السفر...	٥

٦	هذا يكفي في الشؤون الخطيرة فأفضل أن يقتصر الاتصال عليك....	باقتراح	(٦)
٧	إني عاجز كما ترى، فهلا حملتني إلى كوخى؟	باستفهامية	(٧)
٨	و أنت يا عم عبد الله ناهزت الأربعون أوفتها دون زواج..	بإشارة قوية	(٨)
٩	ما أجمل أن تتزوج الأم وابنتها في ليلة واحدة!	بإشارة لطيفة	(٩)

التحليل:

١. كانت الجملة "انظر" في مقام خفيض التأدب أي في الدرجة الأول (١) بسبب أنها استخدمت جملة بصورة صيغة الأمر، وأن درجة غير المباشرة في هذه الصورة أخفض من سائر الأمثلة المذكورة بعدها، لأنّ بها، أمر المتكلم بطريقة المباشرة بدون أي مجاملة.
٢. تقيم المقام الثاني (٢) الجملة "أسألك المروءة يا كبير الشرطة" بصورة جملة انجازية صريحة، على أن هذه الجملة زيد فيها لفظ "أسأل"، فقصد المتكلم الأمر بغير المباشرة، لأن من السياق يفهم هذا اللفظ "أسأل" متضمن معنى الأمر.
٣. قيم المقام الثالث (٣) الجملة "الحقيقة أن لدي حكاية أود أن تسمعها....". بصورة جملة انجازية خفية، على أن هذه الجملة زيد فيها لفظ "الحقيقة أود أن تسمعها"، فيها قصد المتكلم الأمر بغير المباشرة، فيفهم من السياق أن لفظ "الحقيقة أود أن تسمعها" متضمن معنى الأمر.

٤. وإن الجملة "لابد من ضبط الأمن و إلا عزلتك!" بصورة عبارة وجوبية في المقام الرابع (٤) بسبب أنها تستخدم صورة عبارة وجوبية. و لأن بها تجبّر المخاطب بلفظ "لابد"، فمن حيث المعنى كما يُفهم في شرح سياقه السابق جبّر المتكلم إلى المخاطب أن يضبط الأمن و إلا فعزله المتكلم.

٥. و تقيم المقام الخامس (٥) الجملة "ما أريد إلا أن تسافر لي السفر..." بصورة عبارة إرادية. لأن من حيث اللفظ عبر المتكلم عن إرادية، لكن المراد الذي يفهم من حيث السياق هي أمر لأن يسافره المخاطب إلى السفر. فالتكلم لا يعبر عن الأمر مباشرة، لذا تقيم هذه الجملة في وسط التأدب أي في المقام الخامس (٥).

٦. و تقيم المقام السادس (٦) "هذا يكفي في الشؤون الخطيرة فأفضل أن يقتصر الاتصال عليك...." بصورة اقتراح. فمن حيث اللفظ قصد المتكلم باقتراح المخاطب، و من حيث السياق يفهم هذه الجملة متضمنة معنى الأمر وهو الأمر بغير المباشرة.

٧. وإن الجملة في المقام السابع (٧) وهي الجملة "إني عاجز كما ترى، فهلا حملتني إلى كوحى؟" بالجملة بصورة استفهامية. بهذه جملة استفهامية تشير إلى أن المتكلم أمر المخاطب بطريقة التأدت. و كان الأمر بغير المباشرة، و درجة غير المباشرة فيها أرفع من جملة قبلها. فالسبب، بهذه الجملة كأنّ المتكلم يسأل عنه، فبالحقيقة، المعنى المراد هي "فليحمل المخاطب المتكلم".

٨. تقيم المقام الثامن (٨) "و أنت يا عم عبد الله ناهزت الأربعون أوفتها دون زواج.." بإشارة قوية، بهذه الجملة تشير إلى أن المتكلم أمر المخاطب بطريقة التأدت، يعبر المتكلم عن الأمر غير مباشرة. فكأنّ المتكلم يخبر عن حال

المخاطب الذي أوفت عمره دون زواج، فبالحقيقة، المعنى المراد للمتكلم هي "فليتزوج المخاطب".

٩. تقييم المقام رفيع التأدب أي في المقام التاسع (٩) الجملة "ما أجمل أن تنزوج الأم وابنتها في ليلة واحدة!" بإشارة لطيفة، بهذه الجملة تشير إلى أن المتكلم أمر المخاطب بطريقة التأدب. كأنّ المتكلم يتمنى عن تزوّج الأم وابنتها في ليلة واحدة، فبالحقيقة، المعنى المراد هي "فليتزوج المخاطب مع المتكلم، فليتزوج المخاطب بالأم والمتكلم بالبنت". و بسبب أن هذه الجملة لا تذكر فيها اسم المخاطب أو ضمير الذي يرجع إلى اسمه، اختلف هذا الحال بأمثلة السابقة في الجملة. لذلك درجة غير المباشرة هذه الجملة رفيعة، أرفع من سائر الأمثلة المذكورة بعدها.

ب. درجة الأمر بمقدار الخيار *Optionally Scale*

رقم	صورة الأمر	النحو في الرواية	درجة التأدب
(١)	بصيغة الأمر	انظر!	١
(٢)	بجملة انجازية صريحة	أسألك المروءة يا كبير الشرطة	٣
(٣)	بجملة انجازية خفية	الحقيقة أن لدي حكاية أود أن تسمعها....	٤
(٤)	بعبارة وجوبية	لابد من ضبط الأمن و إلا عزلتك!	٢
(٥)	بعبارة إرادية	ما أريد إلا أن تسافر لي السفر...	٥
(٦)	باقتراح	هذا يكفي في الشؤون الخطيرة فأفضل أن يقتصر الاتصال عليك....	٧

٦	إني عاجز كما ترى، فهلا حملتني إلى كوخى؟	باستفهامية	(٧)
٨	و أنت يا عم عبد الله ناهزت الأربعون أوفتها دون زواج..	بإشارة قوية	(٨)
٩	ما أجمل أن تتزوج الأم وابنتها في ليلة واحدة!	بإشارة لطيفة	(٩)

التحليل:

١. إن هذه الجملة "انظر" في المقام الأول (١) أي في التأدب الخفيض بصيغة الأمر، لأن هذا الأمر لا يعطي الخيار للمتكلم و لو قليلا.
٢. وإن الجملة "لا بد من ضبط الأمن و إلا عزلتك!" بعبارة وجوبية كان في المقام الثاني (٢) هذا الأمر لا يعطي الخيار للمتكلم بكثير، فالخيار المتكلم إلا ضبط الأمن أو العزل.
٣. تقييم المقام الثالث (٣) "أسألك المروعة يا كبير الشرطة" بجملة انجازية صريحة بسبب ولو أنه يعطي الخيار للمخاطب، استخدمت هذه الجملة لفظ سأل، لذا ظهر أو صرح أنه أمر المخاطب.
٤. تقييم المقام الرابع (٤) "الحقيقة أن لدي حكاية أود أن تسمعها...." بجملة انجازية خفية بسبب ولو أنه يعطي الخيار للمخاطب، استخدمت هذه الجملة استخدم لفظ الحقيقة. لذا ظهر أو صرح أنه أمر المخاطب ولو كان خفية.

٥. تقييم المقام الخامس (٥) الجملة "ما أريد إلا أن تسافر لي السفر...". بعبارة إرادية بسبب ولو أنه يعطي الخيار للمخاطب، فيمكن للمخاطب أن يرى أنه إرادية أم الأمر، و يمكن أن يختار ليفعل الأمر أم لا، و لو كان للمخاطب فاهما بما قصد المتكلم عنها لأنه أمره لكنه بظاهر لفظه إرادية.

٦. وإن الجملة باستفهامية في المقام السادس (٦) "إني عاجز كما ترى، فهلا حملتني إلى كوخى؟". بهذه الجملة يعطي المتكلم الخيار للمخاطب، فيمكن للمخاطب أن يختار ليفعل الأمر أم لا، و لو كان المخاطب فاهما بما قصد المتكلم عنها لأنه أمره لكنه بظاهر لفظه السؤال.

٧. وإن الجملة قي المقام السابع (٧) "هذا يكفي في الشؤون الخطيرة فأفضل أن يقتصر الاتصال عليك...." باقتراح، بهذه الجملة يعطي المتكلم الخيار للمخاطب، فيمكن للمخاطب أن يرى أنه اقتراح أم الأمر، و يمكن أن يختار ليفعل الأمر أم لا، و لو كان المخاطب فاهما بما قصد المتكلم عنها لأنه أمره لكنه بظاهر لفظه اقتراح.

٨. تقييم المقام الثامن (٨) "و أنت يا عم عبد الله ناهزت الأربعون أوفتها دون زواج..". بإشارة قوية، بهذه الجملة يعطي المتكلم الخيار للمخاطب، فبظاهر لفظه يخبر عن كون عبد الله لكن ما قصد المتكلم الأمر "لأن يتزوج المخاطب". لذا يمكن للمخاطب أن يرى أنه الخبر أم الأمر، و يمكن أن يختار ليفعل الأمر أم لا.

٩. تقييم المقام التاسع (٩) "ما أجمل أن تتزوج الأم وابنتها في ليلة واحدة!" بإشارة لطيفة، بهذه الجملة يعطي المتكلم الخيار للمخاطب، فبظاهر لفظه يتمنى المتكلم عن تزوج الأم وابنتها في ليلة واحدة. لكن ما قصد المتكلم الأمر "أن يتزوج

المخاطب مع المتكلم، للمخاطب الأم وللمتكلم البنت". لذا يمكن للمخاطب أن يرى أنه تمنى أم الأمر، ويمكن أن يختار ليفعل الأمر أم لا.

ج. درجة الأمر بمقدار الخسر و الربح *Cost-Benefit Scale*

رقم	صورة الأمر	النحو في الرواية	درجة التأدب
(١)	بصيغة الأمر	انظر!	٤
(٢)	بجملة انجازية صريحة	أسألك المروءة يا كبير الشرطة	٥
(٣)	بجملة انجازية خفية	الحقيقة أن لدي حكاية أود أن تسمعها....	٣
(٤)	بعبارة وجوبية	لابد من ضبط الأمن و إلا عزلتك!	١
(٥)	بعبارة إرادية	ما أريد إلا أن تسافر لي السفر...	٢
(٦)	باقتراح	هذا يكفي في الشؤون الخطيرة فأفضل أن يقتصر الاتصال عليك....	٩
(٧)	باستفهامية	إني عاجز كما ترى، فهلا حملتني إلى كوخى؟	٦
(٨)	بإشارة قوية	و أنت يا عم عبد الله ناهزت الأربعون أوفتها دون زواج..	٧
(٩)	بإشارة لطيفة	ما أجمل أن تتزوج الأم وابتنتها في ليلة واحدة!	٨

التحليل:

١. وإن الجملة "لابد من ضبط الأمن و إلا عزلتك!" بعبارة وجوبية كان في المقام الأول (١) وهي المقام خفيض التأدب، فالسبب لأن بلفظ "لابد" تجبر المخاطب، ومن حيث المعنى كما يفهم في شرح سياقه السابق جبر المتكلم إلى المخاطب أن يضبط الأمن و إلا فعزله المتكلم، لذا هذا الأمر يخسر المخاطب بكثير.
٢. تقييم المقام الثاني (٢) الجملة "ما أريد إلا أن تسافر لي السفر..." بعبارة إرادية، بهذه الجملة سيشعر المخاطب أن المتكلم يلقي ما أراده، فمن حيث لفظه هذا الأمر رابح للمخاطب، لكن من حيث مادة الأمر هذا الأمر خاسر للمخاطب. لذا، كانت هذه الجملة في المقام الثاني (٢).
٣. تقييم المقام الثالث (٣) "الحقيقة أن لدي حكاية أود أن تسمعها..." بجملة انجازية خفية، بهذه الجملة سيشعر المخاطب أن المتكلم لا يأمره بالجبر، يريح المخاطب من حيث أن المتكلم عبر الأمر غير مباشرة، لكن كانت مادة الأمر خاسرة للمخاطب. لذا، كانت هذه الجملة في المقام الثالث (٣).
٤. كانت ال "انظر" في المقام الرابع (٤) ولو كانت بصيغة الأمر، وهو لأن هذا الأمر أمر لينظر المخاطب نحو الأفق كما في شرح سياقه السابق، وهذا الأمر لا يخسر المخاطب بل يربحه.
٥. تقييم المقام الخامس (٥) "أسألك المروءة يا كبير الشرطة" بجملة انجازية صريحة زيد هذه الجملة بلفظ "أسأل"، فهذه الزيادة كان المتكلم يرفع المخاطب لأن المعنى المتضمن من هذا اللفظ معنى أنه خفيض لنفس المتكلم، فسيشعر المخاطب

أنه مرفوع، ولكن كانت مادة الأمر خاسرة للمخاطب. لذا، كانت هذه الجملة في المقام الخامس (٥).

٦. وإن الجملة في المقام السادس (٦) "إني عاجز كما ترى، فهلا حملتني إلى كوخى؟" باستفهامية، لأن هذا الأمر راجح للمخاطب من حيث أن المتكلم عبر الأمر غير مباشرة، ولكن كانت مادة الأمر خاسرة للمخاطب.

٧. تقييم المقام السابع (٧) "و أنت يا عم عبد الله ناهزت الأربعون أوفتها دون زواج..". كان سببان الذي يسبب لهذه الجملة تقييم المقام السابع (٧) في الدرجة الريح و الخسر، فالسبب الأول، بإشارة قوية سيشعر المخاطب بأن هذه الجملة الخبر عن كون عبد الله، لذا لا يخسر المتكلم المخاطب، والسبب الثاني، كانت مادة الأمر راجحة للمخاطب فيسعد به بزواج نفسه، و لو كانت صورته الأمر، لكن الأمر يريح نفس المخاطب، و لا يريح لنفس المتكلم .

٨. تقييم المقام الثامن (٨) "ما أجمل أن تتزوج الأم وابنتها في ليلة واحدة!" بإشارة لطيفة، كان سببان الذي يسبب لهذه الجملة تقييم المقام الثامن (٨) في درجة البح و الخسر، الأول، بإشارة خفية، فالسبب الأول، سيشعر المخاطب بأن هذه الجملة يتمنى المتكلم عن تزوج الأم وابنتها في ليلة واحدة. لكن ما قصد المتكلم الأمر "أن يتزوج المخاطب مع المتكلم، للمخاطب الأم وللمتكلم البنت"، لذا لا يخسر المتكلم المخاطب، والسبب الثاني، وكانت مادة الأمر راجحة للمخاطب فيسعد به بزواج نفسه، و لو كانت صورته الأمر، لكن مادة الأمر يريح نفس المخاطب، و لا يريح لنفس المتكلم.

٩. وإن الجملة باقتراح "هذا يكفي في الشؤون الخطيرة فأفضل أن يقتصر الاتصال عليك...."، بجملة اقتراح سيشعر المخاطب أن هذا الأمر راجح لأن المخاطب

يشعر أن المتكلم يقترحه لا يأمره، فكالعادة، اقترح المتكلم لريح المخاطب لا لخسره، وفي كانت مادته أيضا، أنه يريح المخاطب. لذا، كانت هذه الجملة في مقام رفيع التأدب.

٢. درجة الأمر بمقدار بروون و جلمان (Brown & Gilman).

فمن الشرح السابق، نرى أن المتكلمين و المخاطبين في كل أمثلة من الجمل مختلفون، كما كانت نظرية بروون و جلمان (Brown & Gilman) عن المحور الرأسي يقيس المسافة الإجتماعية بحسب القدرة (Authority) التي تشير إلى رتبة علاقة الإجتماعية بين المتكلم و المخاطب و المحور الأفقي يقيس المسافة الإجتماعية بحسب الأفقي (Solidarity) التي تتعلق بالعوامل الثابتة، مثل المرتبة، والعمر، ودرجة القرابة و بالعوامل غير الثابتة. فسيظهر الشرح مع ذكر الملخص عرض البيانات السابق.

(١) بصيغة الأمر

درجة التأدب	نوع المقدار	صورة الأمر في الرواية
١	مقدار غير المباشرة	انظر!
١	مقدار الخيار	
٤	مقدار الخسر و الربح	

مقدار القدرة		مقدار مسافة الإجتماعية	
المخاطب	المتكلم	المخاطب	المتكلم
الوزير	السلطان	-	-

(٢) بجملة انجازية صريحة

درجة التأدب	نوع المقدار	صورة الأمر في الرواية
٢	مقدار غير المباشرة	أسألك المروعة يا كبير الشرطة..
٣	مقدار الخيار	
٥	مقدار الخسر و الربح	

مقدار القدرة		مقدار مسافة الإجتماعية	
المخاطب	المتكلم	المخاطب	المتكلم
كبير الشرطة	الرعية	-	-

(٣) بجملة انجازية خفية

درجة التأدب	نوع المقدار	صورة الأمر في الرواية
٣	مقدار غير المباشرة	الحقيقة أن لدي حكاية أود أن تسمعها....
٤	مقدار الخيار	
٣	مقدار الخسر و الربح	

مقدار القدرة		مقدار مسافة الإجتماعية	
المخاطب	المتكلم	المخاطب	المتكلم
التلميذ	المدرس	-	-

(٤) بعبارة وجوبية

درجة التأدب	نوع المقدار	صورة الأمر في الرواية
٤	مقدار غير المباشرة	لابد من ضبط الأمن و إلا عزلتك!
٢	مقدار الخيار	
١	مقدار الخسر و الربح	

مقدار القدرة		مقدار مسافة الإجتماعية	
المخاطب	المتكلم	المخاطب	المتكلم
كبير الشرطة	الحاكم	-	-

(٥) بعبارة إرادية

درجة التأدب	نوع المقدار	صورة الأمر في الرواية
٥	مقدار غير المباشرة	ما أريد إلا أن تسافر لي السفر...
٥	مقدار الخيار	
٢	مقدار الخسر و الربح	

مقدار القدرة		مقدار مسافة الإجتماعية	
المخاطب	المتكلمة	المخاطب	المتكلمة
المستعان	المستعينة	الغريب	الغريبة

٦) باقتراح

درجة التأدب	نوع المقدار	صورة الأمر في الرواية
٦	مقدار غير المباشرة	هذا يكفي في الشؤون الخطيرة فأفضل أن يقتصر الاتصال عليك....
٧	مقدار الخيار	
٩	مقدار الخسر و الربح	

مقدار القدرة		مقدار مسافة الإجتماعية	
المخاطب	المتكلم	المخاطب	المخاطب
كبير الشرطة	الجمال	-	-

٧) باستفهامية

درجة التأدب	نوع المقدار	صورة الأمر في الرواية
٧	مقدار غير المباشرة	إني عاجز كما ترى، فهلا حملتني إلى كوخى؟
٦	مقدار الخيار	
٦	مقدار الخسر و الربح	

مقدار القدرة		مقدار مسافة الإجتماعية	
المخاطب	المتكلم	المخاطب	المخاطب
القوي	عاجز	-	-

(٨) إشارة قوية

درجة التأدب	نوع المقدار	صورة الأمر في الرواية
٨	مقدار غير المباشرة	و أنت يا عم عبد الله ناهزت الأربعون أوفتها دون زواج..
٨	مقدار الخيار	
٧	مقدار الخسر و الربح	

مقدار قدرة		مقدار مسافة الإجتماعية	
المخاطب	المتكلم	المخاطب	المخاطب
-	-	الصاحب	الصاحب

(٩) إشارة لطيفة

درجة التأدب	نوع المقدار	صورة الأمر في الرواية
٩	مقدار غير المباشرة	ما أجمل أن تتزوج الأم وابنتها في ليلة واحدة!
٩	مقدار الخيار	
٨	مقدار الخسر و الربح	

مقدار قدرة		مقدار مسافة الإجتماعية	
المخاطب	المتكلم	المخاطب	المخاطب
-	-	الصاحب	الصاحب

التحليل:

١. كانت الجملة بصيغة الأمر تقيم المقام خفيض التأدب في مقدار غير المباشرة و مقدار الخيار، في العادة هذه الجملة تُستخدم لمن أعلى إلى أدناه مثل "انظر" أمر السلطان إلى الوزير كما سبق، أو مثل الظالم للمظلوم وهي الجن قمقام إلى صنعان "اقتل على السلوي" أو لمن يساويه المتكلم إلى صديقه "انظر ماذا يفعل الزمان و المكان!" قول سنجام لصديقه قمقام، فهذا الأمر أمر الطبيعي ولا يسمى غير التأدب، فإذا استخدم المتكلم بأمر التأدب فصار هذا الأمر أمر غير الطبيعي، فيسمى أمر غير الطبيعي أيضا إذا استخدم من أعلى لمن أدنى منه مثل قول سيد إلى عبده "هل يمكنك أن تنظف هذا البيت". ومثال أمر غير الطبيعي إذا استخدم من أدنى لمن أعلاه ويسمى أمر غير التأدب فعلى سبيل المثال قول التلميذ لأستاذه "افعل هذا" فهذا الأمر أمر غير التأدب.

٢. في العادة، إن الجملة بعبارة وجوبية تستخدم لمن أعلى إلى من أدناه مثل قول الحاكم إلى كبير الشرطة السابق "لا بد من ضبط الأمن و إلا عزلتك! أو لصديق حميم أو للإخوان مثل قول شهرزاد إلى أختها الصغير دنيازاد "يجب أن تعودى إلى دارنا بحجة الحنين إلى أهلك..". لهذه الجملة صفة جبرية، ويسمى غير التأدب إذا استخدم من أدنى لمن أعلاه، كما قول العبد لسيده "يجب أن تعطيني ألف دينار".

٣. إن الجملة بعبارة إرادية، أمر تأدبا لأن هذه الجملة يعبر الأمر بغير المباشرة. وبهذه الجملة تستخدم المتكلم ليعبر أمر بتأدبا للغريب مثل قول دنيازاد للمجنون وأههما لا يعارفا بعض من بعض من قبل "ما أريد إلا أن تسافر لي السفر..."، أو لمن يساوى المتكلم و المخاطب في العمر أو المرتبة. فإذا استخدم لمن أعلى منه، فصار هذا الأمر غير التأدب.

٤. إن الأمر بجملة انجازية صريحة متأدب، في العادة هذه الصورة مستخدمة لمن أدني إلى من أعلى "أسألك المروءة يا كبير الشرطة"، وهذه الجملة متساوية بجملة بعبارة إرادية، و أما ما يختلف بها أن بعبارة إرادية مستخدمة لمن يساوى فيه المتكلم و المخاطب أو للقرايات، فهذه الجملة تستخدم لمن أعلى منه المتكلم. فلذلك، ولو كانت متساوية بدرجة التأدب بل هذه الجملة أرفع التأدب من جملة بعبارة إرادية.

٥. بجملة انجازية خفية "الحقيقة أن لدي حكاية أود أن تسمعها...." يتساوى الأمر بصورة جملة انجازية صريحة، كان الأمر بصورة جملة انجازية خفية متأدب، في العادة استخدم هذه الصورة لمن أدني إلى من أعلى. وهذه الجملة متساوية بجملة و لكن ما يختلف بها أن جملة انجازية خفية ألطف من جملة انجازية صريحة. فلذلك، ولو كانت متساوية بدرجة التأدب بل هذه الجملة أكثر تأدب من جملة انجازية خفية.

٦. وأن جملة "هذا يكفي في الشؤون الخطيرة فأفضل أن يقتصر الاتصال عليك...." باقتراح. فهذه الجملة رفيعة التأدب ، مستخدم لمن أعلى منه المتكلم، أو لمن أدنى منه، أو لمن يتساوى به المتكلم و المخاطب. لأن هذه الجملة لا تُشعرِ المخاطب بالزاوية، ويمكن المخاطب أن يختار ليعمل الأمر أم لا، فهذه تتعلق بنظرية الخيار. و سببه أيضا بجملة اقتراح سيشعر المخاطب أن هذا الأمر رابح له وهذا كما في نظرية مقدار الخسر و الربح، كلما يربح للمتكلم، كلما يتأدب القول.

٧. وإن الجملة بصورة استفهامية مثل "إني عاجز كما ترى، فهلا حملتني إلى كوخى؟" استخدمت هذه الجملة لمن أعلى منه أو لمن أدنى منها أو لمن يتساوى

بها المتكلم. فهذه الجملة متأدب في حالة الرسمي أم لا، و متأدب إذ تُعبر لمن أعلى منه المتكلم أو لمن يساوي به المتكلم مثل للصحابات أو للقربات.

٨. إن الجملة بإشارة قوية "و أنت يا عم عبد الله ناهزت الأربعون أوفتها دون زواج.." كانت كانت متأدب، لكنها خاصة تستخدم للقربات و للصحابات مثل قول فاضل لقريبه. و جملة بصورة إشارة قوية مستخدم لمن يساوي به المتكلم أو لمن أدنى منها. فلا يوافق إذ استخدم المتكلم هذه الجملة لمن أعلى منه، مثل لأستاذه أو لوالديه، لأنها بمعنى كناية، فالمتكلم الأدنى لا يناسب على كناية من أعلى منه، فإذا استخدمها فصار الكلام غير التأدب.

٩. إن الجملة "ما أجمل أن تنزوج الأم وابتها في ليلة واحدة!" بإشارة لطيفة. كانت جملة بصورة إشارة لطيفة تأدبا، لكنها خاصة تستخدم لصديق حميم و للصحابات مثل قول فاضل لصاحبه. و جملة بصورة إشارة لطيفة مستخدم لمن يساوي به المتكلم أو لمن أدنى منها. متساوية بجملة بصورة إشارة قوية، لا يوافق إذ استخدم المتكلم هذه الجملة لمن أعلى منه، مثل لأستاذه أو لوالديه، لأنها بمعنى كناية، فالمتكلم الأدنى لا يناسب على كناية من أعلى منه، فإذا استخدمها فصار الكلام غير التأدب. و لكن ما يختلف بها أن جملة بصورة إشارة لطيفة ألطف من جملة بصورة إشارة قوية.

إذا، يمكن لنا أن نلخص بأن كل الصور إذا قدرنا بأحد المقدار سنجد الدرجة التي تخالف بمقدار آخر، مثل الجملة "انظر"، إن درجة التأدب هذه الجملة رفيعة إذا قدرنا بمقدار الخسر والريح لكن غذا قدرنا بمقدار آخر مثل مقدار غيرالمباشرة فدرجة التأدب خفيض. سيستخدم كل المتكلم صورة من صور الأمر نظرا إلى المخاطب، من حيث المسافة الاجتماعية إما من عمر المخاطب أو من درجة القرابة بين المتكلم و المخاطب، أو من حيث قدرة المخاطب، وسيستخدم المتكلم صورة

بدرجة الرافعة إن كَلِّم مع من أعلى منه مثل الجملة "أسألك المروءة يا كبير الشرطة"
التي كلمها الرعية إلى كبير الشرطة. و بالعكس سيستخدم المتكلم صورة بدرجة
المنخفض إن كَلِّم مع من أدنى منه مثل الجملة "لا بد من ضبط الأمن و إلا عزلتك!
التي كلمها الحاكم إلى كبير الشرطة.

المراجع

- أحمد الهاشيمي. *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع*. دار الكتب العلمية: لبنان، ٢٠٠٦.
- تمام حسان. *الخلاصة النحوية*. علم الكتب: القاهرة، ٢٠٠٥.
- جيفري ليش و جيني توماش، البراغمية المعني في السياق، (بدون السنة و الطبع)
- محمود أحمد نحلة. *آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر*. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 2002.
- نجيب محفوظ. *ليالي ألف ليلة*. مصري: دار الشروق، ٢٠٠٦.
- محمد السيد شيخون. *البلاغة الوافية للصف الثالث الثانوى بالمعاهد الأزهرية*. دار البيان للنشر: مدينة، ١٩٩٥.
- Ahmadin, Dimiyati, dkk. *Pedoman Skripsi Fakultas Humaniora dan Budaya Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang*. Malang: Unit Penerbitan Fakultas Humaniora dan Budaya UIN Malang. 2009.
- Gunarwan, Asim. "Persepsi Kesantunan Direktif didalam Bahasa Indonesia diantara Beberapa Kelompok Etnik di Jakarta". *PELLBA* 5. Jakarta: Kanisius. T.t
- Gunarwan, Asim. "Kesantunan Negative di Kalangan Dwibahasawan Indonesia-Jawa di Jakarta Kajian Sosiopragmatik". *PELLBA* 7. Jakarta: Lembaga bahasa Unika Atma Jaya. 1994.
- Hasan, Imam. "Perintah dalam Bahasa Arab Kajian Morfologis, Sintaksis dan Pragmatis". *Bahasa dan Seni. Jurnal Bahasa, Sastra, Seni dan Pengajarannya*. Tahun 28, nomo 2, Agustus 2000.
- Ibrahim, Abd Syukur. *Kajian Tindak Tutur*. Surabaya: Usaha Nasional. T.t

- Indarwati, Sri. "Kesantunan Direktif dalam Bahasa Indonesia," *Lingua Jurnal Bahasa dan Sastra*, Vol 1, Nomor 2, Juni. Palembang: Balai Bahasa Palembang. 2000.
- Leech, Geoffrey. *Prinsip-Prinsip Pragmatik*. Jakarta: UI-Press. 1993.
- Moleong, Lexy, J. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: Rosda Karya. 2002.
- Nurlina, Wiwin Erni Siti. Tuturan Pengekspresian Kesopanan dalam Bahasa Jawa. *Jurnal Widyaparwa*. Volume 32, Nomor 1, Juni. Jakarta: Pusat Bahasa departemen Pendidikan Nasional. 2004.
- Rahardi, Kunjana, R. *Pragmatik Kesantunan Imperatif Bahasa Indonesia*. Jakarta: Erlangga. 2002.
- Sugiono. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R &D*. Bandung: Alfabeta. 2008.
- Suganda, Dadang . Pemanfaatan Konsep "muka" (Face) Dalam Wacana Wayag Golek Analisis Pragmatik. *Majalah Metalingua*. Volume 5, Nomor 1, Desember. Balai Bahasa Bandung. 2007.
- Subroto, Edi. *Pengantar Metodologi Penelitian Linguistik Struktural*. Surakarta: LPP UNS & UNS Press. 2007.
- Tarigan, Henry Guntur. *Pengajaran Pragmatik*. Bandung: Angkasa. T.t
- Wijana, I Dewa Putu. *Kartun Studi tentang Permainan Bahasa*. Jogjakarta: Ombak. 2003.
- Yule, George. *Pragmatik Terjemah*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar. 2006.

سيرة نجيب محفوظ

ولد نجيب محفوظ عبد العزيز إبراهيم أحمد باشا في حي الجمالية بالقاهرة عام ١٩١١م، ونشأ في أسرة متوسطة الحال. وقد شرع في الكتابة والإبداع منذ المرحلة الثانوية، ونشر عام ١٩٣٤م أول نص قصصي له حمل عنوان "ثمن الضعف"، وانخرط بعد ذلك في سلك الوظيفة العمومية بإدارة جامعة فؤاد الأول، فوزارة الثقافة ليعين عضواً بالمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب، ثم مستشاراً لوزير الثقافة الدكتور ثروت عكاشة.

وأحيل نجيب محفوظ على المعاش عام ١٩٧١م، ومن يومها وهو يواصل الإبداع والكتابة الروائية والقصصية والمسرحية إلى أن حاز على جائزة نوبل في الآداب عام ١٩٨٨م.

ولقد عايش نجيب محفوظ جميع مشاهدته مصر في تاريخها الحديث من هزات مست مختلف مكوناتها ابتداء بالثورة العراقية سنة ١٨٨٢م، وثورة سعد زغلول سنة ١٩١٩م، وما عاشته من أزمات اقتصادية خاصة أزمة ما بين ١٩٣٠ و١٩٣٤م، وما رافق الحرب العالمية الأولى والثانية من استبدادات إقطاعية واستعمارية وأزمات سياسية وفكرية واجتماعية، عمل نجيب محفوظ على تجسيد أثرها على المجتمع العربي، فكانت قصصه رحلة عبر الأزمات المادية والروحية.

وتأثر نجيب محفوظ إلى جانب انجذابه إلى المحيط الذاتي والاجتماعي والعصري بمؤثرات التراث العربي والغربي حيث تأثر قديماً بالتأمل الفلسفي عند أبي العلاء وبالروح الشعرية التأثرية عند ابن الرومي. فبدأ تجاربه الأولى بنظم القصائد حتى عد نفسه رائد المدرسة الحديثة في الشعر، وحديثاً تأثر بالحس الاجتماعي الرفيف عند المنفلوطي، والعلم والاشتراكية عند سلامة موسى، كما تأثر في

الجامعة بالدراسات الفلسفية التي وجهت تفكيره إلى القضايا الفكرية، كما تأثر بمختلف الاتجاهات الروائية الغربية كالاتجاه التاريخي والواقعي والنفسي والعبثي والطبيعي. فبرز أثرها في تنوع الصور الروائية عنده بين التاريخية والاجتماعية والفلسفية.

وأما الرواية التاريخية؛ وهي كمثل (١) عبث الأقدار، (٢) رادوبيس (٣) كفاح طيبة. و الرواية الواقعية الاجتماعية؛ وهي (١) القاهرة الجديدة، (٢) خان الخليلي، (٣) الثلاثية (بين القصرين، قصر الشوق، السكرية). و الرواية الفلسفية؛ وهي (١) أولاد حارتنا، (٢) اللص والكلاب، (٣) السمان والحريف. و الرواية التراثية؛ (١) ملحمة الحرافيش، (٢) ليالي ألف ليلة، (٣) رحلة ابن فطومة.

جدوال صور الأمر و درجة تأدبه

الرقم	صور الأمر	نوع المقدار			المسافة الاجتماعية		مقدار القدرة	
		غير المباشرة	الخيار	الخسر/ الربح	المتكلم	المخاطب	المتكلم	المخاطب
١	انظر!	١	١	٤	-	-	السلطان	الوزير
٢	أسألك المروءة يا كبير الشرطة..	٢	٣	٥	-	-	الرعية	كبير الشرطة
٣	الحقيقة أن لدي حكاية أود أن تسمعها....	٣	٤	٣	-	-	المدرس	التلميذ
٤	لا بد من ضبط الأمن و إلا عزلتك!	٤	٢	١	-	-	الحاكم	كبير الشرطة
٥	ما أريد إلا أن تسافر لي السفر...	٥	٥	٢	-	-	الغريبة	الغريب
٦	هذا يكفي في الشؤون الخطيرة فأفضل أن يقتصر الاتصال عليك	٦	٧	٩	-	-	الحمال	كبير الشرطة
٧	إني عاجز كما ترى، فهلا حملتني إلى كوخي؟	٧	٦	٦	-	-	عاجز	القوي
٨	و أنت يا عم عبد الله ناهزت الأربعون أوفتها دون زواج..	٨	٨	٧	الصاحب	الصاحب	-	-
٩	ما أجمل أن تتزوج الأم وابنتها في ليلة واحدة!	٩	٩	٨	الصاحب	الصاحب	-	-



DEPARTEMEN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM
MALANG

FAKULTAS HUMANIORA DAN BUDAYA

Jalan Gajayana 50 Malang, Telepon (0341) 551354 Faksimile (0341)
572533

KARTU KENDALI KONSULTASI

Nama Mahasiswa : HAMIDAH
NIM : 06310019
Jurusan/Fakultas : Bahasa & Sastra Arab/ Humaniora & Budaya
Judul : " تأدب الأمر في رواية ليالى ألف ليلة لنجيب محفوظ " دراسة تحليلية وصفية
Awal Konsultasi : Oktober 2009
Akhir Konsultasi : April 2010
Pembimbing : Laili Fitriani, M.Pd

No	Tanggal	Materi	Saran-saran Dosen Pembimbing	TTD	
				Dosen	Mahasiswa
1.	01 Oktober	Persiapan Proposal	Tambah الدراسات السابقة		
2.	03 Oktober	Proposal	Tambah تحديد البحث		
3.	07 Oktober	Revisi Proposal	Tambah alasan penelitian pada خلفية البحث		
4.	01 Maret	Konsultasi BAB II	Revisi tata bahasa		
5.	25 Maret	Konsultasi Revisi BAB II	Tambah Biografi Pengarang		
6.	31 Maret	Konsultasi BAB III	Tambah deskripsi cerita novel		
7.	03 April	Konsultasi BAB III	Edit Sistematika Penulisan		
8.	10 April	Konsultasi BAB IV	Edit Tata Bahasa		
10.	17 April	Konsultasi Seluruh BAB	Acc Skripsi		

Malang, 17 April 2010
Kajur
Kajur Bahasa dan Sastra Arab

Dr. Akhmad Muzakki, MA
NIP. 19690425 199803 1 002